

تقييم الخبراء والأكاديميين للمعايير الأخلاقية الحاكمة لاستخدام الصحفيين لخاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك

د. إنجي لطفي عبد العزيز عيسى*

ملخص الدراسة:

استهدفت مشكلة الدراسة التعرف على رؤية الأكاديميين والخبراء المتخصصين لتطبيق الصحفيين للمعايير الأخلاقية عند استخدام البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك من عدمه، ومقترحات لتطوير خاصية البث المباشر وتقنين حالات استخدامها، وتنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الوصفي، واستخدمت دليل المقابلات المتعمقة وطبقت على عينة عمدية بإجمالي 26 مفردة بواقع (13 مفردة) لكل من الأكاديميين و(13 مفردة) من الخبراء المتخصصين في مجال الإعلام الرقمي.

أهم نتائج الدراسة:

- (1) اتفقت نتائج المقابلات مع الخبراء والأكاديميين على أن أسباب استخدام المؤسسات الصحفية لخاصية البث المباشر تتمثل في تحقيق العائد المادي، وإصرار وتصميم القائمين على المواقع الصحفية بتحقيق الانتشار على حساب المهنية، وتحقيق التفاعل على مواقع الشبكات الاجتماعية.
- (2) أكدت المقابلات مع الخبراء والأكاديميين على ضعف درجة التزام الصحفيين في تطبيق المعايير المهنية والأخلاقية عند استخدام البث المباشر، ودلائل ذلك عدم الالتزام بالموضوعية، وعدم احترام خصوصيات المواطن، وعدم استخدام لغة سليمة، وعدم التوازن في وجهات النظر.
- (3) اقترح الخبراء والأكاديميون تطوير البث المباشر بإصدار المؤسسات الصحفية دليلاً مهنيًا إرشاديًا بشأن كيفية استخدام الصحفيين للبث المباشر والعمل على التنسيق بين

* المدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة حلوان

المؤسسات الصحفية والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والهيئة الوطنية للصحافة لوضع ضوابط وتشريعات وأكواد تنظم استخدام البث المباشر. (4) كشفت نتائج المقابلات المتعمقة عن توقعات الخبراء والأكاديميين بحدوث السيناريو المتعلق بتقنين استخدام البث المباشر في أنماط محددة من المحتوى كمثل: النشرات والتغطيات والأحداث العاجلة المهمة، كما أنه سيقال من ارتكاب الأخطاء المهنية، بالإضافة إلى التزام القائم بالبث بتحقيق الموضوعية، والمصادقية، والتوازن في العرض ووجهات النظر.

الكلمات المفتاحية: البث المباشر، المعايير الأخلاقية

Academics and experts evaluate the ethical standards for the use of live broadcasting technology via the Facebook page of social networking sites and press organizations

Abstract:

The study problem aimed to identify the vision of academics and experts specialized in applying ethical standards when using live broadcasting on Facebook in Press organizations , and proposals for developing live streaming technology and legalizing its use cases. This study belongs to descriptive studies and relied on the descriptive survey method, and used an in-depth interview guide, and was applied to a deliberate sample with a total of 26 items (13 items) for both academics and experts specialized in the digital media.

The most important results of the study:

(1)The results of interviews with experts and academics agreed on the reasons for using press institutions and Live Streaming to obtain financial returns, and the insistence and determination of those in charge of press sites to achieve spread at the expense of professionalism, and interaction on social networking sites.

(2) Interviews with experts and academics confirmed the journalists' weakness in applying professional and ethical standards when using Live Streaming, evidenced by a lack of commitment to objectivity, lack of respect for citizen's privacy, failure to use sound language, and imbalance in viewpoints.

(3) Experts and academics suggested developing of Live Streaming by issuing a professional guide for journalists on how journalists use direct broadcasting, and working on coordination between press institutions, the Supreme Council for Media Regulation and the National Press Authority to set controls, legislation, and codes regulating the use of Live Streaming.

(4) The results of the in-depth interviews revealed the expectations of experts and academics about the occurrence of the scenario related to legalizing the use of Live Streaming feature in specific types of content, such as: bulletins, coverage and important urgent events, and that it will reduce the commission of professional errors, in addition to the broadcaster's commitment to achieving objectivity and credibility, A balance in presentation and views.

Keywords: Live Streaming- Media Organizations

مقدمة:

إن الهواتف الذكية والرقمنة اكتسبت تأثيرًا كبيرًا في المجتمعات في جميع أنحاء العالم، فقد شهدت السنوات الأخيرة تحولًا ملحوظًا نحو التغطيات الحية باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول مثلما يسمح تطبيق Facebook Live المستخدم في الفيسبوك، وتطبيق Periscope المستخدم في تويتر، وتطبيق Instagram Live المستخدم في الانستجرام، للمستخدمين بسهولة بث أنشطتهم إلى جمهور عالمي محتمل، تلك التطبيقات التي تساعد على نشر الأخبار بسرعة كبيرة لملايين الأشخاص في غضون ثوانٍ.

ولقد مكنت خاصية البث المباشر، الصحفي، من العمل خارج غرفة الأخبار في المؤسسة الصحفية التي يعمل بها، حيث ينتقل باستخدام الهواتف الذكية، التي هي أقرب لكاميرا متنقلة ومتحركة، محاورًا ومتحدثًا مع المواطنين في الشوارع والميادين، بالإضافة إلى تغطية الأخبار العاجلة والنقل الفوري اللحظي المباشر لها، والسرعة في النشر والتغطية والانتشار والوصول إلى الجماهير، كما تتيح التفاعل مع الجمهور وإتاحة التعليقات، كل ذلك وأكثر بدون الحاجة إلى تكاليف مادية، كما أيضًا اختصرت تقنية البث المباشر الوقت والجهد مقارنة بما تتطلبه الصحف التقليدية.

فمن المؤكد أن خاصية البث المباشر عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تنافس بشراسة جميع وسائل الإعلام التقليدية سواء الصحف الورقية أو القنوات التلفزيونية أو الإذاعات، من حيث السرعة في النشر وتحقيق التفاعل، وأيضًا تحقيق العائد المادي، مقارنة أيضًا بالصحف التقليدية الورقية التي لا تتيح التفاعل مع الجمهور ولا تسمح للقارئ إلا بقراءة النص دون التفاعل أو التعليق عليه.

وبالرغم من أنها أحدث اتجاه للتطورات التكنولوجية إلا أن الصحفيين القائمين بالبث المباشر يجب أن ينتبهوا أن ليس كل محتوى صحفي يصلح أن يكون مادة صالحة للنشر بل يجب أن تكون طبيعة المواد المنتجة تتسم بالجدية وأقرب إلى اهتمامات وموضوعات المواطنين، وعدم السطحية، وتراعي موانئ الشرف الإعلامي المتعارف عليها. وفي نفس الوقت، قد يتعرض القائمون بالبث المباشر بدون قصد لطوارئ أو لمخالفات قانونية مثل: ظهور موسيقى أو علامة تجارية في أثناء التصوير مما يعني انتهاك حقوق الملكية الفكرية، ومن هنا وجب على المؤسسات الصحفية والجهات الإعلامية الفاعلة، ضرورة إصدار دليلًا إرشاديًا يشمل على أكواد تقنن استخدام الصحفيين للبث المباشر بما لا يتعارض مع أخلاقيات المهنة بعدما يتم دراسة واقعها وسماتها والكشف أيضًا عن مسارات تطوير خاصية البث المباشر في المستقبل القريب خلال السنوات الخمس المقبلة.

مشكلة الدراسة:

نظرًا للتطورات التكنولوجية المتسارعة فقد تزايد استخدام المؤسسات الصحفية في الآونة الأخيرة وتنافسوا فيما بينهم في الاعتماد على استخدام خاصية البث المباشر وبالتحديد على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، لما تتسم به من سرعة الوصول والانتشار لدى الجمهور من المتابعين، والقدرة على نقل للأخبار، والتغطيات العاجلة والحوادث، وما تحققه من تفاعل مع الجمهور سواء بكتابة التعليقات أو الرد عليها.

إلا أن تزايد استخدام الصحفيين لتقنية البث المباشر لدى عدد من حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك، قد خرج عن الاستخدام الرشيد والمتعارف عليه، الأمر الذي أدى إلى حدوث ما يعرف بـ"فوضى البث المباشر"، وتغطية ومعالجة الموضوعات التي لاتمس اهتمامات المواطنين بل وتفقر إلى المهنية، وتتسم بالسطحية وعدم التوازن، وضعف مستوى اللغة، فبالرغم من أنها تقنية ضمن التطورات التكنولوجية إلا أنه ليس كل موضوع يستحق أن يصلح للبث المباشر.

ومن هنا رأت الباحثة ضرورة التعرف على تقييم الأكاديميين والخبراء المتخصصين لمدى توافر المعايير المهنية والأخلاقية الحاكمة من عدمه عند استخدام خاصية البث المباشر المستخدمة عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك، وهل تستخدم المؤسسات دليلاً إرشادياً يحدد حالات تقنين استخدام البث المباشر من عدمه؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية:

- (1) نظرًا لأهمية المسؤولية الاجتماعية للعمل الصحفي وضرورة الالتزام بالضوابط والمعايير المهنية والأخلاقية عند استخدام خاصية البث المباشر.
- (2) تنافسية المؤسسات الصحفية في استخدام خاصية البث المباشر جعل منها أهمية لمواكبة التطورات التكنولوجية.
- (3) نظرًا لأهمية البث المباشر لما يحققه من سرعة النقل الفوري والتفاعل مع الجمهور وزيادة المتابعين وتحقيق العائد المادي للمؤسسات الصحفية.

ترجع أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية:

- (1) تعد الدراسة الحالية مرجعًا استرشاديًا للقائمين على المؤسسات الصحفية والهيئات الإعلامية في كيفية وضع ضوابط وأكواد تقنن استخدام البث المباشر خاصة في ظل غياب الدراسات العربية عن المعايير المهنية والأخلاقية لاستخدام تلك التقنية.
- (2) ضرورة التعاون بين المؤسسات الصحفية والمجلس الأعلى لتنظيم للإعلام والهيئة الوطنية للصحافة والجهات المعنية لإصدار أكواد وتشريعات لتقنين حالات استخدام خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على المعايير القانونية والأخلاقية الحاكمة عند استخدامها منعًا لأي مسائلة قانونية.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

- (1) رصد وتوصيف مدى متابعة الخبراء والأكاديميين عينة الدراسة لخاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيسبوك.
- (2) رصد وتوصيف وتحليل الخبراء والأكاديميين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي الأكثر توظيفًا للبث المباشر من جانب المؤسسات الصحفية عبر حساباتها على الفيسبوك.
- (3) رصد وتوصيف وتحليل المحتوى الأكثر نشرًا بواسطة خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيسبوك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- (4) تحليل وتفسير أسباب استخدام المؤسسات الصحفية لخاصية البث المباشر عبر حساباتها على الفيسبوك من وجهة نظر الخبراء والأكاديميين عينة الدراسة.
- (5) رصد وتوصيف الخبراء والأكاديميين عينة الدراسة حول سمات المحتوى الصحفي المصنوع بواسطة خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيسبوك.
- (6) رصد وتوصيف الخبراء والأكاديميين عينة الدراسة حول مواصفات المحرر الصحفي القائم بالبث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيسبوك

- (7) الكشف عن اتجاهات الخبراء والأكاديميين عينة الدراسة نحو استخدام خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيسبوك.
- (8) تحليل وتفسير مبررات الخبراء والأكاديميين عينة الدراسة حول التأييد أو الرفض لاستخدام خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيسبوك.
- (9) رصد وتوصيف مدى تطبيق الصحفيين للمعايير المهنية والأخلاقية الحاكمة عند استخدام خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيسبوك التي يعملون بها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- (10) رصد وتوصيف وتحليل مظاهر عدم التزام الصحفيين بالمعايير المهنية والأخلاقية الحاكمة عند استخدام البث المباشر من وجهة نظر الخبراء والأكاديميين عينة الدراسة.
- (11) وضع مقترحات لتطوير خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيسبوك من وجهة نظر الخبراء والأكاديميين عينة الدراسة.
- (12) الكشف عن الرؤى المستقبلية للخبراء والأكاديميين عينة الدراسة حول استخدام خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيسبوك.

الدراسات السابقة:

أجرت الباحثة مسكًا علميًا من 2012 إلى 2022 في إطار الموضوعات التي دارت حول استخدام خاصية البث المباشر في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك كأداة صحفية، وقد أسفر المسح عن وجود عدد من الدراسات السابقة التي تناولت استخدام خاصية البث المباشر في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار، ودراسات أخرى بشأن تفاعل جمهور مواقع التواصل الاجتماعي مع خاصية البث المباشر، وأخرى حو المعايير الأخلاقية والمسئولية الاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن عرضها من خلال عدد من المتغيرات على النحو التالي:

• محور توظيف المؤسسات الصحفية لخاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي:
وخلصت الدراسات التي تدرج تحت هذا المتغير إلى عدد من النتائج:

فقد جاء زيادة عدد المشتركين في الصحيفة، وتقديم الأخبار العاجلة، ونقل الأحداث والفعاليات التي تهم الجمهور ضمن أسباب استخدام الصحف للبث المباشر وفقاً لدراسة **Lucena** (2022)⁽¹⁾، فيما بينت دراسة **Puijk** (2021) أن البث المباشر يعمل على نقل الخبر وقت حدوثه وهو ما يعجز عنه النص المكتوب نظراً لضيق الوقت⁽²⁾، أما دراسة **أماني عبد الرؤوف** (2020) فأكدت أن تقنية البث المباشر عبر اليوتيوب تم استخدامها في تقديم النشرات الإخبارية، والبرامج المختلفة المتنوعة، ونشرات الطقس⁽³⁾.

كما أظهرت دراسة **Lyytinen** (2020) أن أحداث الصحافة الحية المباشرة يمكن أن تؤسس اتصالاً أقوى وشخصياً بين الصحفيين وأعضاء الجمهور⁽⁴⁾، بينما أكدت دراسة **Vodanovic** (2020) أن الأحداث الحية المباشرة يمكن أن تعزز العلامة التجارية لكل من المؤسسات الإخبارية والصحفيين الأفراد وإبراز رسالتهم الصحفية وشفافيتهم⁽⁵⁾.

وهو ما أكدت عليه نتائج دراسة **Narro** (2020) أن البعض يرى البث المباشر كأداة صحفية مفيدة⁽⁶⁾، فيما أشارت نتائج دراسة **عبد العالي الزهر** (2019) إلى أن خدمة البث المباشر مهمة ويمكن استخدامها كأدوات للنشر وللتفاعل⁽⁷⁾، وأوضحت نتيجة دراسة **Apablaza** (2018) إمكانية إنتاج سرد القصص الرقمية باستخدام خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي⁽⁸⁾، فيما توقعت دراسة **فرح راضي** (2018) أن خدمات تقنية البث المباشر ستسيطر على وسائل الإعلام⁽⁹⁾.

وأشارت دراسة **Belenzo** (2017) إلى أن البث المباشر ساعد الصحفيين في تسهيل مهمة نقل الأحداث عبر وسائل الإعلام التي يعملون بها⁽¹⁰⁾، بينما أشارت دراسة **Larson** (2015) إلى أن صحافة البث المباشر تعزز من ثقة الجمهور تجاه الصحفيين وجلب دخل جديد للمؤسسات الإخبارية⁽¹¹⁾ وكشفت نتائج دراسة **Newman** (2012) أن المؤسسات الصحفية تستخدم خاصية البث المباشر لتعزيز دورها في إنتاج الأخبار ونشرها والحصول على معلومات⁽¹²⁾.

• محور تفاعل جمهور مواقع التواصل الاجتماعي مع خاصية البث المباشر:

وخلصت الدراسات التي تدرج تحت هذا المتغير إلى عدد من النتائج:

دراسة **Mbozi** (2021) والتي أكدت أن تقنية البث المباشر تجعل الجمهور مطلع على مجريات الأمور فور وقوعها، وتمكنه من التفاعلية وإبداء الرأي فيما يتعلق بالأحداث الجارية على عكس الصحف التقليدية التي تسمح للأخبار دون السماح بالتعليق⁽¹³⁾، وتتفق مع دراسة **سهيلة دهماني** (2021) على أن البث المباشر أحد أشكال التفاعل مع الجمهور وتخطي الجمهور للحدود الفاصلة والزمان والمكان⁽¹⁴⁾.

فيما أكدت دراسة **جعيجع سامي** (2020) أن مواقع التواصل الاجتماعي سمحت بخاصية البث المباشر، وتلقي التعليقات من المستخدمين وبث نشرات الأخبار⁽¹⁵⁾، وأشارت دراسة **Adams** (2020) إلى أنه يمكن للصحافة الحية أن تساعد في المنافسة الشديدة لجذب انتباه الجماهير وتجعلهم أكثر استعداداً للاستهلاك والدفع بمقابل⁽¹⁶⁾ فيما توقعت دراسة **Raman** (2018) تزايد استخدام البث المباشر للفيسبوك في المستقبل، وبالتالي من المهم مراقبة كيفية تطور السلوك لفهم قابلية التطبيق على المدى الطويل للخيارات⁽¹⁷⁾.

وفيما توصلت نتائج دراسة **عصام الدين عبد السلام** (2019) إلى أن خاصية البث المباشر لها تأثير على تشكيل الرأي العام بالإضافة إلى القدرة على تحقيق التفاعلية من خلال التعليقات النصية، كما أن البث المباشر أصبح كاميرا أقرب إلى الجمهور المتابعين⁽¹⁸⁾، فيما يرى **Cooper** (2019) أن الصحفيين ينظرون إلى البث المباشر إلى حد كبير على أنه محتوى من إنشاء المستخدمين وليس تنسيقاً صحفياً، كما لديهم مشاعر مختلطة حول الأداة الجديدة، ومن ناحية أخرى، وجدوا أنه قوي للغاية لتوثيق الأحداث في الوقت الفعلي والتواصل مع الجماهير⁽¹⁹⁾.

كما أشارت نتائج دراسة **عبد السلام ومها عبد المجيد** (2018) إلى أنها حققت منصات البث المباشر المحمولة البعد التفاعلي والاجتماعي، ومشاركة الأخبار مع الآخرين والتعليق عليها وإعادة نشر وتداولها⁽²⁰⁾، وانفقت معها دراسة **Tang** (2017) على أن تقنية البث المباشر تحقق تحقق المشاهدة النشطة والتفاعلية بين طرفي العملية الاتصالية الجمهور والمذيع،

وإتاحة التعليقات المباشرة وتوجيه موضوعات المحادثة(21)، وكذلك دراسة Zelenkauskaitė (2015) أكدت على ضرورة تضمين مقاييس المشاركة والتعليق لقياس التفاعل(22).

• محور المعايير الأخلاقية والمسئولية الاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي:

وخلصت الدراسات التي تدرج تحت هذا المتغير إلى عدد من النتائج منها:

نتائج دراسة Richard (2021) والتي توصلت إلى أن خدمة البث المباشر لاتصلح لجميع الأخبار حرصًا على الالتزام بالمعايير المهنية فقد تم اقتصارها على نقل الأحداث والفعاليات المهمة مثل: الأخبار السياسية إضافة إلى اقتصارها على الأخبار القصيرة(23)، واتفقت معها دراسة طلعت عيسى(2020) والتي انتهت إلى الالتزام بالأداب العامة للمجتمع، واحترام حرمة وخصوصية الأفراد، وعدم خلط المعلومة بالرأي، والابتعاد عن التشويه، والالتزام بالموضوعية والحيادية في نشر الأخبار(24).

فيما اختلفت دراسة حسينة بو شيخ (2020) عن النتائج السابقة وانتهت إلى وجود مخالفات مهنية مثل: عدم التحقق من صحة الخبر، والاهتمام بالسبق الصحفي على حساب الدقة، وعدم التأكد من مصداقية الاختيار(25) فيما اتفقت دراسة وائل العشري (2020) على وجود العديد من المشكلات المهنية والأخلاقية الناتجة عن وسائل التواصل الاجتماعي تتمثل في عدم مراعاة حقوق الملكية الفكرية، والمعلومات المتحيزة(26)، وأشارت دراسة سامي مهني (2019) إلى أن أبرز المخالفات المهنية تتمثل في عدم احترام الحياة الخاصة، وضرورة إصدار تشريعات تتماشى مع التحولات والتطورات التكنولوجية ومراعاة الاعتبارات المهنية والأخلاقية والقانونية(27) فيما انتهت نتائج دراسة مجدي الداغر(2018) إلى وجود العديد من الممارسات غير المهنية عند حدوث الأزمات والأحداث السياسية مثل: عدم التحقق من صدق المعلومة، والسبق الصحفي على حساب دقة المعلومات، وعدم التأكد من مصداقية المصدر، والتغطية المتحيزة لفئة على حساب أخرى(28).

فيما اتفقت دراسات Zimmer (2017) Degen (29) (2017) Fietkiewicz (30) (2017) Zimmer (31) (2017) على حدوث الانتهاكات القانونية لحقوق النسخ والنشر والتأليف، كما أن الحقوق

الشخصية والخصوصية بحاجة إلى الحماية في أثناء استخدام البث المباشر أو احتمالية التعرض أيضًا للانتقادات أو الإهانات في حال وقوع مواقف محرجة أو طارئة، فيما نوهت دراسة **Stephanis** (2017) إلى أنه بالرغم من أن خاصية البث المباشر من الاتجاهات المتطورة ولكن هذا لا يعني أنه مناسب لكل موقف أو موضوع أو قضية، ويجب على الإعلاميين التعرف على كيفية الاستخدام الفعال لمنصة البث المباشر بمراعاة الدقة، وعنصر إضافي يجب أن يعرفه الصحفيون يتعلق بكيفية التعامل مع البث المباشر حيث تزداد شعبية وسائل الإعلام لاستخدامه⁽³²⁾.

فيما أبرزت نتائج دراسة **رضوان جدي** (2018) مجموعة من التحديات الأخلاقية التي تواجه الصحفيين في ظل العمل بشبكات التواصل الاجتماعي مثل: الدقة، وحقوق الملكية الفكرية، والخصوصية⁽³³⁾، بينما أوصت دراسة **رحيم فريد** (2014) بضرورة الالتزام بدليل إرشادي إخلاقي ووجود لائحة أخلاقية للإعلام الجديد⁽³⁴⁾.

• يمكن استخلاص العديد من المؤشرات المهمة على النحو التالي:

- **من حيث الأهداف:** أشار مسح الدراسات السابقة التي استعرضتها الباحثة إلى تنوع الأهداف التي ركزت عليها الدراسات، ويمكن تلخيص الأفكار التي ركزت عليها الدراسة فيما يلي:
فقد استهدفت العديد من الدراسات الكشف عن اتجاهات الخبراء والإعلاميين والجمهور نحو إيجابيات وسلبيات تقنية البث المباشر، والتعرف على تحديات الصحافة في ظل استخدام البث المباشر وفقًا لدراسات (**طلعت حسني**) و(**مجدي الداغر**) و(**جعجع سامي**) و(**عصام الدين عبد السلام**) و(**وائل العشري**) و(**رحيم فريد**).

بينما اختلفت معهم دراسات (**Adams**) و(**Cooper**) و(**Haimson**) حيث استهدفت العديد من الدراسات كيفية الاستفادة من البث المباشر في ظل التطورات التكنولوجية الرقمية، بينما أكدت (**هماني سهيلة**) على أن البث المباشر كسمة تفاعلية أفرزتها البيئة الاتصالية الجديدة، (**عبد العالي الزهر**) و(**فرح راضي**) تأثير خاصية البث المباشر في مواقع التواصل الاجتماعي وتعرض الجمهور لخدمة البث المباشر، فيما توصلت دراستي (**Apalaza**) و(**pujk**) إلى كيفية استخدام الصحف للتكنولوجيا الرقمية.

- من حيث المنهج المستخدم: أشار مسح الدراسات السابقة التي استعرضتها الباحثة إلى تنوع في المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة، وقد جاء المنهج المسحي على رأس تلك المناهج فيما طبقت دراستي (Puijk) و(Larson) المنهج الاستكشافي، فيما استخدمت دراسة (عصام الدين عبد السلام) المنهج الوصفي.

- من حيث العينة المطبق عليها: أشار مسح الدراسات السابقة التي استعرضتها الباحثة إلى تنوع العينة المطبق عليها حيث طبقت الدراسات على عينة من الخبراء المتخصصين والنخب وفقاً لدراسات (طلعت حسني) و(adams) و(cooper) و(Haimson) فيما اختلف عنهم دراسات (pujk) و(حسينة بو شيخ) و(وائل العشري) و(مجدي الداغر) فقد طبقت على عينة من الصحفيين الذين يعملون في عدد من الوسائل الإعلامية، بينما طبقت دراستي (رحيم فريد) و(فرح راضي) على عينة من الجمهور الشباب الجامعي، أما دراسات (نجوى عبد السلام) و(عبد العالي زهر) و(أماني عبد الرؤف) و(Apalaza) فقد طبقت على عدد من صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

- من حيث أدوات جمع البيانات: أشار مسح الدراسات السابقة التي استعرضتها الباحثة إلى تنوع أدوات جمع البيانات في الدراسات السابقة، وقد اعتمدت غالبية الدراسة على أدوات تحليل المحتوى والمقابلة المتعمقة فيما اختلفت عنهم دراسات (طلعت حسني) و(وائل العشري) و(مجدي الداغر) و(Haimson) حيث طبقوا استمارة ميدانية، بينما استخدمت دراستي (Adams) و(Vodanovic) أسلوب دراسة الحالة فيما اختلفت عنهم دراسة (Larson) والتي اعتمدت على ملاحظات.

- من حيث النتائج: أشار مسح الدراسات السابقة التي استعرضتها الباحثة إلى اتفاق العديد من نتائج الدراسات على أن تقنية البث المباشر تعد أداة صحفية وأدوات للنشر والتفاعل وتساعد على تسهيل مهمة نقل الأحداث عبر وسائل الإعلام والعمل على تعزيزها في إنتاج ونشر الأخبار وتعزز من ثقة الجمهور تجاه الصحفيين وجلب دخل جديد للمؤسسات الإخبارية وذلك وفقاً لدراسات (Narro) و(Belenzo) و(Newman).

- توصلت الدراسات إلى ارتكاب العديد من القائمين على شبكات التواصل الاجتماعي في المؤسسات الصحفية للعديد من المخالفات المهنية مثل: عدم التحقق من صحة الخبر، والاهتمام بالسبق الصحفي على حساب الدقة، وعدم التأكد من مصداقية الاختيار وعدم خلط المعلومة بالرأي، والابتعاد عن التشويه وفقاً لدراسات (حسينة بو شيخ) و(طلعت عيسى) و(مجدي الداغر)، وأيضاً عدم مراعاة حقوق الملكية الفكرية، والمعلومات المتحيزة الناتجة عن المشكلات المهنية والأخلاقية وفقاً لدراسة (وائل العشري)، وكذلك حدوث الانتهاكات القانونية لحقوق النسخ والنشر والتأليف، كما أن الحقوق الشخصية والخصوصية بحاجة إلى الحماية في أثناء استخدام البث المباشر أو احتمالية التعرض أيضاً للانتقادات أو الإهانات في حال وقوع مواقف محرجة أو طارئة في دراسات (Fietkiewicz) و(Degen) و(Zimmer).
- أكدت العديد من الدراسات على ضرورة مراعاة المسؤولية الاجتماعية والاعتبارات المهنية والقانونية التي تواجه الصحفيين في ظل العمل بشبكات التواصل الاجتماعي، وضرورة الالتزام بدليل إرشادي إخلاقي ووجود لائحة أخلاقية للإعلام الجديد، والالتزام بالدقة، وحقوق الملكية الفكرية وفقاً لدراسات (رضوان جدي) و(رحيم فريد) و(سامي مهني).
التعليق العام على الدراسات السابقة:

- ركزت الدراسات العربية والأجنبية على أهمية توظيف البث المباشر كأداة صحفية في المؤسسات الصحفية.
- أكدت الدراسات العربية والأجنبية على أنه بالرغم من أن البث المباشر ضمن التطورات التكنولوجية ولكن هذا لا يعني أنه مناسب لكل موقف، ويجب على الإعلاميين التعرف على كيفية الاستخدام الفعال لمنصة البث المباشر مراعاة الدقة، وعنصر إضافي يجب أن يعرف الصحفيون اليوم كيفية التعامل معه حيث تزداد شعبية وسائل الإعلام لاستخدامها.
- تنوعت مناهج الدراسة في الأطروحات العربية والأجنبية ما بين المنهج المسحي الوصفي، والمنهج الاستكشافي، ومنهج دراسة الحالة.
- اعتمدت غالبية الدراسات العربية والأجنبية على استخدام أدوات جمع البيانات ما بين المقابلات المتعمقة والمجموعات النقاشية والاستبيانات الميدانية.

- شملت عينة الدراسات العربية والأجنبية على صحفيين قائمين بالبث المباشر، والاستعانة بالخبراء المتخصصين، ومسئولي مؤسسات صحفية تستخدم خاصية البث المباشر.
- اتفقت الدراسات العربية والأجنبية على تفاعل جمهور مواقع التواصل الاجتماعي مع تقنية البث المباشر، باعتبارها أحد أشكال التفاعل مع الجمهور، وتخطي للحدود الفاصلة والزمان والمكان.
- لاحظت الباحثة ندرة الدراسات العربية والأجنبية عن تناول المخاطر الناجمة من استخدام البث المباشر مثل: انتهاك حقوق الملكية وانتهاك الخصوصية وغيرها من الانتهاكات والمخاطر.
- ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المعايير الأخلاقية عند استخدام البث المباشر والتحذيرات الناتجة عن انتهاك المعايير القانونية.
- أغفلت الدراسات العربية والأطروحات الأجنبية الحلول والمقترحات والرؤى بشأن عمل الدليل الإرشادي ووضع ضوابط وأكواد تقن حالات استخدام تقنية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمؤسسات الصحفية.

تساؤلات الدراسة:

في إطار الأهداف السابقة تسعى الدراسة إلى الإجابة على عدد من التساؤلات الآتية:

- (1) ما مدى متابعة الخبراء والأكاديميين عينة الدراسة لخاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيسبوك؟
- (2) ما مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر توظيفاً لتغطية البث المباشر من جانب المؤسسات الصحفية من وجهة نظر الخبراء والأكاديميين عينة الدراسة؟
- (3) ما طبيعة المحتوى الأكثر نشرًا بواسطة البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيسبوك من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- (4) لماذا تستخدم المؤسسات الصحفية خاصية البث المباشر عبر حساباتها على الفيسبوك من وجهة نظر الخبراء والأكاديميين عينة الدراسة؟
- (5) كيف ترى عينة الدراسة من الخبراء والأكاديميين سمات المحتوى الصحي المقدم بواسطة خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيسبوك؟

- (6) كيف ترى عينة الدراسة من الخبراء والأكاديميين مواصفات المحرر الصحفي القائم بالبث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيسبوك؟
- (7) ما اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيسبوك؟
- (8) ما مبررات التأييد أو الرفض لاستخدام خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيسبوك من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- (9) هل يلتزم الصحفيون بالمعايير المهنية والأخلاقية الحاكمة عند استخدام خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيسبوك من وجهة نظر الخبراء والأكاديميين عينة الدراسة؟
- (10) كيف ترى عينة الدراسة مظاهر ودلالات عدم التزام الصحفيين بأخلاقيات المهنة عند استخدام خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيسبوك؟
- (11) ما مقترحات الخبراء والأكاديميين عينة الدراسة بشأن تطوير خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيسبوك؟
- (12) ما الرؤى المستقبلية بشأن تطوير استخدام خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيسبوك من وجهة نظر الخبراء والأكاديميين عينة الدراسة؟

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الراهنة إلى الدراسات الوصفية لرصد حقائق عن الظاهرة المدروسة ومحاولة الخروج بمؤشرات أساسية حول كيفية تطبيق المعايير المهنية والأخلاقية عند استخدام الصحفيين لخاصية البث المباشر في الفيسبوك في المؤسسات الصحفية ووصولاً إلى تحليلها مع تفسير هذه المعلومات واستخلاص نتائجها، كما تُعد هذه الدراسة تنتمي لحقل الدراسات المستقبلية لتقديم مقترحات وتصورات المختصين عن مستقبلها.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي في شقه الكيفي والذي يهتم بوصف الوقائع والحقائق الجارية وتوثيقها، وجمع البيانات عن الظاهرة التي تتم دراستها لمعرفة العلاقة بين متغيراتها، وأيضًا تم استخدامه في مسح التراث العلمي السابق، بهدف مسح رؤى وتصورات الأكاديميين والخبراء المتخصصين حول استخدام تقنية البث المباشر من حيث واقعها وإشكالياتها واستشراف مستقبلها.

مجتمع الدراسة:

العينة تضم الخبراء المتخصصين والأكاديميين في مجال الإعلام الرقمي وتكنولوجيا الاتصالات نظرًا لإلمامهم الكافي بمعلومات عن التقنية وكيفية استخدامها من منظور مهني وأخلاقي ولضمان إعطاء العينة الإجابات الكافية والشاملة والاعتماد عليها واستخلاص النتائج.

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على العينة العمدية قوامها (13 مفردة) من الخبراء المتخصصين في الإعلام الرقمي و(13 مفردة) من الأكاديميين، ليصبح الإجمالي (26 مفردة) تم التطبيق عليها عمليًا.

جدول رقم (1) يوضح توصيف العينة الميدانية

النوع	العدد	النسبة
ذكر	19	73.076%
أنثى	7	26.92%
المجموع	26	100%
المسمى الوظيفي	العدد	النسبة
خبير متخصص في الإعلام الرقمي	5	19.23%
باحث في شؤون الإعلام	1	3.84%
مدربين وخبراء صناعة المحتوى	2	7.69%
رئيس لجنة التدريب بنقابة الإعلاميين	1	3.84%
عضو المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام	1	3.84%
خبير أمن المعلومات	1	3.84%
عمداء كليات	2	7.69%
وكيل كلية	1	3.84%
رؤساء الأقسام	1	3.84%
أستاذ جامعي	6	23.07%
أستاذ مساعد	2	7.69%

تقييم الخبراء والأكاديميين للمعايير الأخلاقية الحاكمة لاستخدام الصحفيين لخاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك

مدرس	2	7.69%
محاضر	1	3.84%
المجموع	26	100%
الفئة العمرية	العدد	النسبة
20 إلى 30 سنة	13	50%
30 إلى 40 سنة	2	7.69%
40 فأكثر	11	42.30%
المجموع	26	100%
سنوات الخبرة	العدد	النسبة
5 - 10 سنوات	1	3.84%
10 - 15 سنة	1	3.84%
15 - 20 سنة	12	46.15%
20 فأكثر	12	46.15%
المجموع	26	100%

****تم إجراء المقابلة المتعمقة مع الخبراء المتخصصين والأكاديميين:**

أسماء السادة الخبراء المتخصصين:

- أيمن عدلي/ رئيس لجنة التدريب والتثقيف بنقابة الإعلاميين.
- أحمد عصمت/ مدرب وخبير متخصص في الإعلام الرقمي.
- أحمد الشيخ/ خبير متخصص في الإعلام الرقمي.
- أبانوب عماد/ خبير متخصص في الإعلام الرقمي.
- خالد البرماوي/ خبير متخصص في الإعلام الرقمي.
- عمر عبد الناصر/ خبير متخصص في الإعلام الرقمي.
- نشأت الديهي/ عضو المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام.
- محمود التميمي/ خبير صناعة محتوى.
- محمد الهواري/ خبير متخصص في الإعلام الرقمي.
- محمد فتحي/ خبير متخصص في الإعلام الرقمي.
- ياسر عبد العزيز باحث في شئون الإعلام.
- هيثم الصاوي/ مؤسس منصة TEN MOJO.
- وليد حجاج/ خبير الأمن والمعلومات.

أسماء السادة الأكاديميين:

- أ.د. أمال كمال/ عميد كلية الإعلام جامعة 6 أكتوبر.
- أ.د. عادل عبد الغفار/ عميد الأكاديمية الدولية لعلوم الهندسة وعلوم الإعلام.
- أ.د. نشوى عقل/ أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د. نائلة عمارة/ أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام جامعة حلوان.
- أ.د. رباب هاشم/ وكيل المعهد العالي الدولي للإعلام بأكاديمية الشروق.
- أ.د. دينا فاروق أبو زيد/ رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية الآداب جامعة عين شمس.
- أ.د. محرز غالي/ أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د. محمد المرسي/ أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.م.د. وليد الهادي/ أستاذ مساعد بكلية الآداب جامعة حلوان ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة 6 أكتوبر سابقاً.
- أ.م.د. بسنت مراد/ أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- د. محمد فتحي يونس/ مدرس بقسم الصحافة كلية الآداب جامعة بني سويف.
- د. محمد عبد الحميد/ مدرس بقسم الصحافة كلية الإعلام جامعة الأزهر.
- د. دينا فكري/ محاضر في المعهد العالي الدولي للإعلام بأكاديمية الشروق.

أدوات جمع البيانات:

أداة المقابلة المتعمقة: طبقت الدراسة أداة المقابلة المتعمقة مع عينة الدراسة من الخبراء المتخصصين والأكاديميين محل الدراسة والتي تعتمد على تعميق الرؤية التحليلية للنتائج، ودعم عمليات التفسير، ورصد المسببات والدوافع الكامنة وراء الإجابات، وتوفير كم كبير من المعلومات حول موضوع الدراسة، لإعطاء فرصة جيدة لتغطيتها.

وقد قامت الباحثة بتقسيم محاور المقابلات المتعمقة إلى أربع محاور على النحو التالي:

المحور الأول: رؤية الخبراء والأكاديميين لأهمية تقنية البث المباشر للصحف والمواقع على شبكات التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: المعايير المهنية والأخلاقية الحاكمة لخاصية البث المباشر من وجهة نظر عينة الدراسة.

المحور الثالث: مواصفات الصحفيين وسمات المحتوى الصحفي المصنوع بواسطة خاصية البث المباشر من وجهة نظر عينة الدراسة.

المحور الرابع: المقترحات والرؤى المستقبلية لتوظيف خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك من وجهة نظر عينة الدراسة.

الفترة الزمنية للدراسة:

تحدد المجال الزمني وإجراء المقابلات المتعمقة مع الأكاديميين والخبراء المتخصصين في الفترة من 2 أغسطس إلى 2 سبتمبر 2022.

سبب اختيار الموضوع:

(1) تُعد خاصية البث المباشر ضمن التطورات التكنولوجية التي تستخدمها المؤسسات الصحفية لتحقيق السرعة والانتشار وتحقيق العائد المادي.

(2) لاحظت الباحثة استخدام عدد من المواقع الإلكترونية لخاصية البث المباشر عبر حساباتهم على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بشكل غير الرشيد، ويفتقر إلى المحتوى المهني، ويتسم بالسطحية وعدم الاتزان المهني.

(3) التأكيد على أهمية وضرورة إصدار المؤسسات الصحفية بالتعاون مع الجهات الإعلامية الفاعلة دليلاً إرشادياً يحدد كيفية استخدام البث المباشر وتقنين حالات استخدامه.

الإطار النظري للدراسة: (نظرية المسؤولية الاجتماعية)

تؤكد نظرية المسؤولية الاجتماعية على مراعاة وسائل الإعلام لعادات وتقاليد المجتمع وأعرافه بما يضمن الحفاظ على سلامته وصيانة مقدراته، ويتمثل الضابط الأخلاقي والقانوني في ضرورة قيام الوسائل بتقديمها لتغطية ومعالجة متوازنة للموضوعات والأنشطة المختلفة في إطار عدم التحيز وعرض المعلومات والحقائق، كما تدعم نظرية المسؤولية الاجتماعية احترام الخصوصية وحماية الآداب العامة في ظل يقظة الضمير الإعلامي(35).

المبادئ والأبعاد والمتطلبات الأساسية للنظرية:

تتمثل المبادئ الأساسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية في الالتزامات ووضع معايير مهنية، وأن تكون وسائل ذاتية التنظيم في إطار القانون والمؤسسات، وخضوع الصحفيين والإعلاميين للمساءلة أمام المجتمع ومؤسساتهم، وضرورة الوفاء بالالتزامات، ووضع معايير مهنية لجمع المعلومات، وقد تتمثل أبعاد النظرية تعزيز الرأي العام والمصالح الاجتماعية، والتأكيد على مسؤولية وسائل الإعلام، وإدراك الإعلام مسؤولياته في حل المشكلات، أما متطلبات نظرية المسؤولية الاجتماعية فتشمل على السعي نحو ترسيخ مبادئها ونظرياتها لدى المستخدمين، والحاجة إلى جهود بحثية لتأطيرها في وسائل الإعلام الحديثة، وغرسها في ثقافة مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي⁽³⁶⁾.

وفي دراسة لـ وائل العشري تعتمد نظرية المسؤولية الاجتماعية على خمس مسلمات أساسية:

- أن تزود وسائل الإعلام المجتمع المعاصر بالأحداث الصادقة والشاملة والذكية في سياق يجعل لها معنى، وهذا يعني أن تكون وسائل الإعلام دقيقة ولا تكذب، وأن تفرق بين الحقيقة والرأي.
- أن تعمل وسائل الإعلام كمنبر لتبادل الملاحظات والنقد، وتسمح بالتعبير عن وجهات النظر المتعارضة مع رأيها، وعليها أن تحاول عرض جميع وجهات النظر المهمة سواء التي تتفق معها أو تخالفها.
- على وسائل الإعلام أن تبرز صورة للمجتمع بحيث تصور بموضوعية مكونات الجماعات المختلفة في المجتمع.
- أن تكون مسؤولة عن تقديم وتوضيح أهداف وقيم المجتمع، وعليها قبول قيمه.
- تزويد الجمهور بالمعلومات اليومية، فإن للجمهور حق الوصول إلى المعلومات.
- ووفقاً للمسؤولية الاجتماعية فإن القانون الأخلاقي للصحافة يقع في خمس دوائر متداخلة:
- المعايير المهنية والممارسة الأخلاقية للأفراد بالإضافة إلى حراس البوابة، الذين يحددون ماذا نقرأ ونسمع ونرى.

- معايير الوسيلة الإعلامية وموثيقها الداخلية سواء كانت مكتوبة أو غير المكتوبة، ولا بد للأفراد في الدائرة الأولى أن يستجيبوا لمعايير المؤسسة في الدرجة الأولى.
- معايير المهنة التي تضعها الهيئات الصحفية المستقلة لتنظيم عمل وسائل الإعلام المختلفة.
- الإطار التشريعي والذي يتمثل في مجموعة القوانين والتشريعات التي تحدد عمل الصحافة والتي تحدد واجبات الملاك والمديرين.
- الحدود التي يسمح بها الناس لكل معايير النشاط الإنساني، والتي تتخطاها الهيئات والأفراد(37).

ويتضح مما سبق أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية الإعلامية يقوم على مبدأ بسيط يتمثل في التزام الصحافة بالقيم المهنية المتعارف عليها كالدقة والموضوعية والأمانة ومراعاة ثقافة المجتمع ومعتقداته، إضافة لقيامها بوظائف تتصل بتلبية حاجات المجتمع(38).

حدود الاستفادة من النظرية:

تستفيد الدراسة الراهنة من نظرية المسؤولية الاجتماعية من خلال كونها جاءت لتضع ميثاقًا أخلاقيًا لوسائل الإعلام ولاسيما وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا ما تناولته النظرية من خلال تركيزها على الاهتمام بالصالح العام أو الاهتمام بحاجات المجتمع والعمل على سعادته عبر سداد الرأي والدقة والعدل ومراعاة النواحي الأخلاقية والقيم، إضافة إلى التزام الصحافة بالقيم المهنية المتعارف عليها كالدقة والموضوعية والأمانة ومراعاة ثقافة المجتمع ومعتقداته، إضافة لقيامها بوظائف تتصل بتلبية حاجات المجتمع، وبالتالي فإن هناك مجموعة التزامات على وسائل الإعلام تقوم بها من خلال الالتزام بالمعايير وتجنب ما يخالف تلك القيم والالتزامات، وتنطوي مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية على اعتبار أن وسائل الإعلام لها العديد من الالتزامات تجاه المجتمع الذي تعمل.

الإطار المعرفي للدراسة:

• تعريف البث المباشر:

يوجد تعريفات عدة لخاصية البث المباشر المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي والتي لها القدرة على نقل الرسائل بسهولة وحيوية(39) وأيضًا هي وظيفة تقدم التفاعل وتنتم

بالفورية والتواصل الاجتماعي⁽⁴⁰⁾ كما يفتح البث المباشر فرصًا كبيرة للمستخدمين الذين يواجهون أحداثًا كبيرة من زوايا مختلفة وأجزاء مختلفة وخلق سياق أوسع⁽⁴¹⁾.

وقد تم إصدار البث المباشر في عام 2015 وكان مخصصًا للمشاهير والشخصيات العامة فقط لبث المحتوى المباشر، وفي عام 2016 أصبح منصة لجميع مستخدمي iPhone في الولايات المتحدة⁽⁴²⁾، كما أصبحت وظيفة البث المباشر العنوان الرئيسي للعديد من الصحف عبر الإنترنت⁽⁴³⁾، ويُعد البث المباشر إحدى الوظائف الجديدة التي تقدمها العديد من منصات الوسائط الاجتماعية ويشمل على أنواع عديدة منها مثل: Periscope بواسطة Twitter و Facebook Live و Instagram Live و YouNow و Ustreams⁽⁴⁴⁾.

ووصفت إحدى مقالات صحيفة تايمز مقاطع الفيديو المباشرة على فيسبوك بأنها "شكل تحولي محتمل للصحافة لأنها تتيح للقصص أن تتكشف بشكل عضوي ومباشر ومع قدرة الجمهور على تغيير التجربة"⁽⁴⁵⁾ فيما تم وصفها بأنها "كاميرا تلفزيونية في جيبك" مشيرًا إلى أنه يمكن إشراك المحادثات مع متابعيك، والسماح للمستخدمين بالوصول إلى جماهير عديدة بطرق جديدة والاتصال على الفور⁽⁴⁶⁾ ومع انتشار الهواتف الذكية وشبكات الجيل الرابع والخامس، أصبح البث المباشر تدريجيًا أداة صحفية لتغطية القضايا العامة وتعزيز شعبيته بين الجمهور والمؤسسات الإعلامية⁽⁴⁷⁾.

• من الذي يستخدم البث المباشر؟

لقد أصبح استخدام البث المباشر للفيسبوك لأغراض مختلفة وأكثر من مجرد بث مباشر من قبل المستخدمين العاديين إنما تستخدمه الأفراد والمشاهير ومنشئو المحتوى والمؤسسات الإعلامية، كما تستخدمه صناعات مختلفة مثل: الترفيه والأخبار والرياضة والموسيقى وغيرها للوصول إلى جمهور أكبر⁽⁴⁸⁾.

ولكن الآن بعد أن أصبح بإمكان معظم الهواتف الذكية، إجراء البث المباشر من أي مكان تقريبًا، يمكن لأي شخص الإبلاغ عن الأخبار العاجلة الحية في أي وقت وفي أي مكان، فقد لجأ المزيد من الأشخاص إلى منصات البث المباشر للحصول على الأخبار، وبحلول الربع الثاني من العام الماضي أكد 28% من مستخدمي الإنترنت على مشاهدة بث مباشر عبر

Facebook أو Instagram أو Twitter الآن، بعد أن أصبحت الهواتف الذكية تعمل ككاميرات إخبارية، مما أدى إلى ظهور العديد من الأصوات الجديدة كوسيلة للوصول إلى الجمهور (49).

وفي الوقت الذي يعتمد التلفاز على النص والإعداد الدقيق مع الإجراءات الشكلية التي يتطلبها، مما يؤدي إلى مزيد من الصلابة في الكلمات المستخدمة، فإن تقنيات البث المباشر سواء Facebook Live أو Periscope يقومان ببث تطبيقات متدفقة تشجع على العفوية والارتجال في نشرات الأخبار، أنه يقدم للجمهور شيئاً أكثر مما قد يراه في بث إخباري عادي أو ما قد تطلبه المؤسسات الإعلامية من الصحفي، وتسعى وسائل الإعلام إلى الاقتراب من نطاق المشاهدين لشكرهم على تواجدهم هناك ومتابعتهم كل يوم.

ويُظهر تحليل مقارن بين شركة إعلامية تبث محتواها على Facebook Live وأخرى تقوم بذلك عبر Periscope، أنه في كلتا الحالتين، يتم استخدام نغمة غير الرسمية والمرتبلة أكثر من تلك المستخدمة في عمليات البث التقليدية، وقد دفعت منصات Facebook Live و Periscope و YouTube ومنصات التواصل الأخرى، البث المباشر إلى مناطق جديدة، أبعد من عالم التلفزيون الحصري في السابق، حيث توفر التفاعل وشهود العيان والمنظور الشخصي، وتتلاشى الخطوط بين الصحفي والمواطن والمشارك والمراقب (50).

• سمات تقنية البث المباشر:

- (1) خلق تواصل اجتماعي مشترك بين القائمين بالبث المباشر والجمهور من المتابعين (51).
- (2) يتيح التعرف على ردود فعل المتابعين من خلال عدة طرق مثل: الإعجابات والمشاركات والتعليقات وتسليم الأخبار مباشرة إلى الجمهور وزيادة فرص التفاعل بين الجماهير والناشرين (52).
- (3) التزامن والبث في الوقت الحقيقي للمواد المسجلة، واستخدام الأجهزة المحمولة الخاصة، والتفاعل مع الجمهور (53).

- (4) ويمنح البث المباشر المؤسسات الإخبارية والصحفيين المستقلين فرصة لنشر محتوى تم إنشاؤه بتكلفة أقل مقارنة بما تتطلبه عمليات بث الأخبار التقليدية(54).
- (5) يتسم محتوى البث المباشر بعدم الخضوع للرقابة مما يمنح المشاهدين الفرصة لفك تشفير ما يرونه ويسمعونه من تلقاء أنفسهم(55).
- (6) وتمكن أي مشترك عادي في تطبيق الفيسبوك من بث ونشر أي فيديو وبشكل مباشر وفي نفس ذات اللحظة وبدون قيود شرط فقط توافر خدمة الإنترنت، يزيد من فاعلية وانتشار الفيديو المباشر، وإمكانية متابعة وإرسال التعليقات، وإتاحة محادثات فورية، وإمكانية التفاعل المباشر في الفيديو بالصوت والصورة، والتعليق المباشر بالكتابة النصية، والتعليق المباشر بالرموز أو الصور الثابتة(56).
- (7) عملياً، يعد جذب المزيد من المشاهدين الخطوة الأولى للنجاح في صناعة البث المباشر، ومن المرجح حصول القائمين على البث المباشر على دخل أكبر مع وجود عدد أكبر من المشاهدين في قنواتهم(57).
- (8) كما يهدف البث المباشر إلى زيادة عدد المشتركين، وتقديم الأخبار العاجلة ونقل الأحداث والفعاليات التي تهتم الجمهور(58).

● سلبيات تقنيات البث المباشر:

- (1) إحدى مشكلات البث المباشر تتعلق بالقيم والأخلاقيات الصحفية مثل: إنتاج محتوى غير العادل والمتحيز(59).
- (2) في حين أن معظم الصحفيين المدربين يمتنعون عن تصوير مواد صعبة أخلاقياً، فإن تطبيقات البث المباشر تشكل خطراً فريداً عند استخدامها من قبل المواطنين الصحفيين من حيث هذه القواعد الأخلاقية.
- (3) لا يواجه البث المباشر على الشبكات الاجتماعية نفس نوع القيود التي يواجهها مذيعو التلفزيون أو الصحفيون التقليديون أو الأشخاص الذين يستخدمون البث المباشر على منصات التواصل الاجتماعي إنما يفرضون شروط الخدمة الخاصة بهم.

- (4) لا توجد رقابة تحريرية، وبالتالي يسلب البث المباشر فرصة إعادة النظر في المحتوى الإخباري وتقييمه وتقديره صحفياً.
- (5) لا يمكن التراجع عن الصورة التي يتم عرضها مرة واحدة وخاصة في تغطية الأزمات، ولا يمكن إخفاء هويات الأشخاص وعدم وضوح وجوههم أو حجبها، كما أن تصوير الضحايا يتعارض مع القواعد الأخلاقية المقبولة⁽⁶⁰⁾.
- (6) تفتقر منصات البث المباشر مثل: **Periscope** أو **Facebook Live** إلى تقييم معياري عميق⁽⁶¹⁾.
- (7) عدم السيطرة على ما يحدث في مواقف الأزمات الحية وحالات الطوارئ في حال هجوم إرهابي أو كارثة طبيعية على سبيل المثال، ويمكن أن يؤدي البث المباشر للأحداث إلى محتوى ضار ولقطات غير المفهومة للضحايا أو العائلات التي يتم بث محتوى عنهم.
- (8) لقد تم إساءة استغلال الفرصة التي يتمتع بها الفرد في البث في أي وقت للجمهور خاصة عند استخدامه لبث أعمال العنف والتعذيب والانتحار والاعتصاب وفي أماكن أكثر رعباً⁽⁶²⁾.
- (9) نظراً لأن كل مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي لديه اتصال إنترنت ثابت على جهاز محمول يمكنه بث الأحداث وبالتالي لم تعد هناك حاجة إلى الانتماء إلى دار إعلامية ليصبح صانع أخبار فيديو⁽⁶³⁾.
- (10) بعض مستخدمي البث المباشر والصحفيين على فيسبوك أظهروا سلوكاً فظاً ولغة غير لائقة⁽⁶⁴⁾.

• **أضرار تقنيات البث المباشر:**

بالرغم من أن البث المباشر انعكاس ورصد لما يحدث من تغطية تتسم بالفورية ولحظة وقوع الحدث ويتيح رد الفعل من قبل المستخدمين إلا أنه من الممكن أن يتسبب لمن يقوم بالبث سواء صحفيين أو جمهور من المستخدمين في الوقوع في مشاكل أخلاقية وقانونية، خاصة أن البث المباشر لم يعد في الاستديو إنما في مكان وقوع الحادث.

ومثلما حدث في وقت سابق تم بث فيديو مباشر يشمل على جرائم قتل واغتصاب جماعي بثها مرتكبوها، وهذه علامة واضحة على أن البث المباشر قد يشمل على محتوى ضار، كما ذكرت صحيفة الجارديان أن اغتصابًا جماعيًا تم في السويد منذ سنوات ماضية تم بثه على الهواء مباشرة على فيسبوك، وأبلغ بعض المشاهدين الشرطة بالحادثة، إذا كانت الخطوة الأولى لمشاركة العنف على البث المباشر عبر فيسبوك هي إجراء البث، فإن المشكلة الثانية هي الفيديو الذي يتم حفظه أو أرشفته على فيسبوك.

ولكنه يتحول إلى مشكلة كبيرة عندما يتم بث الجريمة أو العنف الذي يحدث إذا كان هناك محتوى ضار أو غير المناسب، في الوقت الذي يتم فيه قطع الفيديو أو حذفه، ستكون المعلومات موجودة بالفعل معضلة أخلاقية أخرى هنا هي الأشخاص الذين حضروا في أثناء الحدث دون إعطاء موافقتهم على التصوير، وتلعب حماية الخصوصية دورًا كبيرًا في دور الصحافة في المجتمع (65).

أن أي شخص يسعى إلى تقديم جزء من المحتوى الاجتماعي إلى جمهور عريض "عليه واجب العناية"، ويجب تقييم ملف تعريف المخاطر والإجابة على الأسئلة المهمة الأخرى قبل أن يقرر البث المباشر، ولا ينبغي الاستهانة بمدى عدم استعداد الأشخاص في بعض الأحيان عندما يخرجون هواتفهم ويتخذون قرارًا ببث فيديو مباشر (66).

- توقع الثغرات الفنية العرضية التي يمكن أن تحدث في أثناء تصوير البث المباشر مثل:
تأخر مقاطع الفيديو أو ضبابية الصوت أو الأصوات المشوهة.

- قد تواجه بعض العقبات في أثناء التصوير مثل: التحسس في كلماتك، وإسقاط الهاتف المحمول بالخطأ.

- هناك أيضًا خطر التعرض لمشاركة منخفضة من الأشخاص أو عدم وجودهم عند مشاهدة البث المباشر مما يجعل من الصعب التعرف على متابعيك، وبالتالي نوصي بإعداد محتوى الفيديو المباشر مسبقًا (67).

● أهمية استخدام تقنية البث المباشر للصحفيين:

- (1) تحقيق زيادة الإيرادات، وأيضًا مواجهة والتفاعل مع الجمهور من مختلف العالم، وتنفيذ الابتكار ودمج التقنيات(68).
- (2) المرونة: كل ما هو مطلوب هو هاتف ذكي ويمكن للصحفيين إرسال التقارير من أي مكان في العالم طالما أن هناك اتصال إنترنت مستقر.
- (3) يمكن إنتاج محتوى الأخبار بسهولة وبتكلفة زهيدة من خلال تطبيقات البث المباشر وهذا يجعلها ميسورة التكلفة لوسائل الإعلام الأصغر والصحفيين المستقلين، لاسيما في المناطق الريفية أو البلدان النامية.
- (4) إشراك الجمهور: يوفر كل من Periscope و Facebook Live ميزة للتعليقات المباشرة - وهي مفيدة لأسئلة الجمهور، وخاصة في مواقف المقابلة.
- (5) تمكين الصحفيين المواطنين: يستطيع الصحفيون المواطنون بث أحداث مباشرة إلى متابعيهم بدون فرق التصوير أو مجالس التحرير(69).
- (6) غالبًا ما يمارس الصحفيون الذين يستخدمون البث المباشر الصحافة المتنقلة التي تصف عمل صحفيي الفيديو والوسائط المتعددة، والمسؤولين عن العملية الإخبارية بأكملها بدءًا من الكتابة إلى التصوير والتحرير وتحميل قصصهم(70).
- (7) يتم استخدام البث المباشر في فيسبوك لأغراض مختلفة فلقد أصبح أكثر من مجرد بث مباشر من قبل المستخدمين العاديين تستخدمه صناعات مختلفة مثل: الترفيه والأخبار والرياضة والموسيقى وغيرها للوصول إلى جمهور أكبر، إنما أصبح طريقة ممتعة وقوية للتواصل مع متابعيك إلى جانب الأفراد والمشاهير ومنشئي المحتوى والمؤسسات الإعلامية(71).
- (8) مزيج من الصحافة المتنقلة وصحافة المواطنين والصحافة المشاركة، وفرصة التواجد وتجربة الحدث.
- (9) يفضل الاستخدامات الرئيسية التي يمكن للصحافة أن تضع البث المباشر لها عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل: المؤتمرات الصحفية والتغطية الإخبارية العاجلة، وبث الإشارات التلفزيونية(72).

• نصائح لاستخدام البث المباشر:

يوجد العديد من النصائح التي يجب اتباعها عند استخدام خاصية البث المباشر كأداة صحفية:

- (1) التدريب جيداً قبل الخروج للايف والعمل على تحديد المكان، والتأكد من الإضاءة.
- (2) اختبر اتصال الإنترنت بعمل لايف تجريبي قبل البدء باللايف الفعلي.
- (3) إذا واجهت أفراد حاولوا التمر عليك تجاهلهم أو أزلهم من المتابعة، وواصل ما تفعله.
- (4) أعط الجمهور فكرة مسبقة قبل اللايف، ما الموضوع الذي ستخبرهم عنه؟ ومتى وقت اللايف؟
- (5) خطط أن تكون مدة البث المباشر 7 دقائق على الأقل لكي تترك مجالاً للتفاعل مع المتابعين⁽⁷³⁾.
- (6) يحتاج الصحفيون إلى امتلاك المسؤولية والمهارات اللازمة للإبلاغ المباشر بدقة وبناء ثقة الناس.

(7) أعلن مقدماً قبل ساعة على الأقل إن أمكن، هذا يبني الترقب قبل البث المباشر.

(8) لا ترد على سؤال لاتعرف إجابته.

(9) قم بإجراء محادثة ثنائية الاتجاه مع المشاهدين.

(10) اعرف جمهورك وضرورة إشراكه في عملية سرد القصص.

(11) يستخدم في تغطية الأحداث أو المؤتمرات الكبيرة.

(12) اعرض ما لايفعله التلفزيون، واذهب وراء الكواليس مع الضيف.

(13) لاتخاف من إمكانية الوصول إلى البث المباشر وفوريته.

(14) تذكر أن سمعتك ومصداقيتك على المحك.

(15) حدد أهدافك من البث المباشر.

(16) تأكد من أن وصفك في صميم الموضوع، قبل بدء البث المباشر تأكد من أن وصف

المحتوى يتناسب مع عنوان الفيديو⁽⁷⁴⁾.

• أخلاقيات استخدام خاصية البث المباشر:

هناك العديد من الاعتبارات الأخلاقية التي تلتزم بها كصحفي في أثناء البث المباشر:

- (1) احترام الخصوصية: الحصول على الإذن حين يكون ذلك مطلوباً قبل التصوير.

- (2) تذكر دائماً أنه لا يسعك تحذير مشاهديك مما قد يرونه عندما تكون على الهواء مباشرة لأنك أنت نفسك لاتعرف مالذي يطرأ على الهواء مباشرة لذلك كن مستعداً للتعامل مع أي سيناريو محتمل.
- (3) الالتزام بحقوق النشر والملكية الفكرية: اسأل نفسك دائماً ما إذا كنت قد تواجه مسائل تتعلق بحقوق النشر بسبب ما تصوره أو ما تبثه، وضرورة تحذير المشاهدين إن كانت المادة المعروضة غير المناسبة لجميع الأعمار(75).
- (4) تجنب المخاطر القانونية للبث المباشر أي عدم بث محتوى على وسائل الإعلام الاجتماعية يشمل على أي موسيقى أو أغاني محمية بحقوق الطبع والنشر أو استخدام العلامات التجارية للشركات في مقاطع الفيديو حتى لا يكون من المحتمل أن ينتهك هذا حقوق مالكي حقوق الطبع والنشر وقد يؤدي إلى إزالة الفيديو(76).
- (5) ينبغي على الصحفيين المحترفين والصحفيين المواطنين باعتبارهم جهات فاعلة مسؤولة أخلاقياً بنفس القدر حيث يتحكم كلاهما في عملية صنع الأخبار وبالتالي يكون مسؤولاً عن المحتوى المنشور(77).
- (6) لا ينبغي بث الجنازات والحوادث والمحاكمات، كما أن حقوق النشر والخصوصية بحاجة إلى الحماية(78).
- (7) يُعد البث المباشر عنصر إضافي يجب أن يعرف الصحفيون اليوم كيفية التعامل معه حيث تزداد شعبية وسائل الإعلام لاستخدامها(79) وبالرغم من كونه ضمن التطورات التكنولوجية، فهذا لا يعني أنه مناسب لكل موقف، وبالتالي يجب على الإعلاميين التعرف على كيفية الاستخدام الفعال لمنصة البث المباشر مراعاة الدقة(80).
- (8) إلزام الصحفيين ومقدمي البث المباشر بتقييم الأخلاق وبالتالي لا يصح نشر مقطع فيديو مباشر يشمل على محتوى غير اللائق مثل: التعذيب أو استغلال الأطفال في المواد الإباحية أو عندما تحتوي على أشخاص قاصرين أو أشخاص لم يوافقوا على الظهور في الفيديو(81).

• أمثلة على استخدام البث المباشر في تغطية الأحداث: (82)

وفي عام 2016، بدأ فيسبوك في تقديم خدمة البث المباشر كوسيلة للتنافس مع المنافسة التجارية أو القضاء عليها، وتتاح خدمة البث المباشر لأي شخص يتوافر لديه هاتف ذكي واتصال بالإنترنت، نظرًا لأن تقنية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي تفتقر إلى الرقابة التحريرية فلا يمكن منع أي فيديو من البث مهما كان بذيئًا أو فاحشًا أو فاسدًا وتتضمن أمثلة هذه الأحداث التي تم بثها على البث المباشر عبر الفيسبوك في عام 2017:

- في 16 أبريل، استهدف ستيف ستيفنز عشوائياً رجلاً من كليفلاند يبلغ من العمر 74 عامًا وقتله.
- في 26 أبريل، شنق أب في تايلاند ابنته البالغة من العمر 11 شهرًا.
- في 27 أبريل، أطلق رجل من ولاية ألاباما يبلغ من العمر 49 عامًا، النار على رأسه، بينما كان ألف شخص يشاهدونه.

- في يناير، شهد 40 شخصًا اغتصاب فتاة تبلغ من العمر 15 عامًا. ونظرًا لأن التكنولوجيا التي تتيح البث المباشر جديدة فإن القوانين لم تُلحق بعد وبالتالي الأعمال الإجرامية لا تعد غير القانونية بعد، وبالتالي لا يمكن مقاضاة الأفراد الذين يقومون ببث أعمال شنيعة بسبب الضغط على زر "مباشر" في تطبيق البث الخاص بهم، فعلى الرغم من أن بث فعل شنيع ليس غير القانوني، إلا أنه ينتهك المبادئ الأخلاقية الشائعة ويساهم في الحط من قدر الإنسانية بشكل عام (83).

أيضًا كان مقطع فيديو مباشر مدته 10 دقائق لما بعد إطلاق شرطي النار على رجل أسود في مينيسوتا هو أحدث مثال على قوة بث الفيديو والقضايا الأخلاقية والسياسية المعقدة التي يثيرها على البث المباشر عبر فيسبوك والميزات المماثلة، ويُظهر مقطع الفيديو المصور الذي التقطته صديقة الضحية وبثه على صفحتها على Facebook، فيلاندو كاستيل، ملطخًا بالدماء في مقعد السائق في سيارة بينما يوجه الضابط مسدسًا إلى السيارة.

وفي مقطع فيديو مباشر حصد أكثر من 4 مليون مشاهدة بشأن إطلاق الشرطة النار في باتون روج بولاية لويزيانا أصبح متداولًا على فيسبوك، والذي يروج لقصص تحظى باهتمام واسع، وقد جعل Facebook هذا العام ميزة Live الخاصة به، والتي تسمح لأي شخص

ببث مقطع فيديو مباشرة من هاتفه الذكي، وهو عنصر أساسي في استراتيجية النمو الخاصة به. ويدفع كل من متنافسين Twitter و Alphabet على YouTube الفيديو المباشر كواجهة جديدة لمحتوى الإنترنت، على عكس المذيعين التلفزيونيين التقليديين يخضعون لمعايير "اللياقة" التي تشرف عليها لجنة الاتصالات الفيدرالية - ولديهم تأخير قصير في بثهم للسماح لهم بالابتعاد عن الصور العنيفة، فإن خدمات البث عبر الإنترنت ليس لها مثل هذه القيود⁽⁸⁴⁾.

النتائج العامة للدراسة:

• **المحور الأول: رؤية الخبراء والأكاديميين لأهمية تقنية البث المباشر للصحف والمواقع**

على شبكات التواصل الاجتماعي:

- بالنسبة لمدى متابعة عينة الدراسة لتقنية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي - المؤسسات الصحفية، اتفقت أكثر من نصف العينة من الخبراء على متابعتهم إلى حد كبير لمحتوى البث المباشر على مواقع التواصل الاجتماعي للمؤسسات الصحفية، بينما اختلف في الرأي كل من (نشأت الديهي)⁽⁸⁵⁾، و(أبانوب عماد)⁽⁸⁶⁾، و(عمر عبد الناصر)⁽⁸⁷⁾، و(محمود التميمي)⁽⁸⁸⁾، و(ياسر عبد العزيز)⁽⁸⁹⁾ في متابعتهم لمحتوى البث المباشر على مواقع التواصل الاجتماعي للمؤسسات الصحفية والتي جاءت إلى حد ما، فيما اختلفت عينة الأكاديميين عن النتائج السابقة فجاء اتفاق غالبية العينة على متابعتهم إلى حد ما لمحتوى البث المباشر على مواقع التواصل الاجتماعي للمؤسسات الصحفية، بينما خالفهم في الرأي كل من (د.نانلة عمارة)⁽⁹⁰⁾، و(دكتور دينا فكري)⁽⁹¹⁾، و(دكتور وليد الهادي)⁽⁹²⁾ حيث أكدوا على متابعتهم لمحتوى البث المباشر على مواقع التواصل الاجتماعي للمؤسسات الصحفية والتي جاءت إلى حد كبير.

- وفيما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي الأكثر توظيفًا لخاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية، توصلت نتائج المقابلات إلى اتفاق أكثر من نصف عينة الدراسة من الخبراء على أن "الفيسبوك" جاء من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا لمحتوى البث المباشر للمؤسسات الصحفية بدرجة كبيرة بينما اختلف في الرأي (عمر عبد الناصر)⁽⁹³⁾ والذي قال إن الانسجام من مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا لتقنية

البث المباشر، فيما اختلف في الرأي كل من (أحمد عصمت)⁽⁹⁴⁾ و(ياسر عبد العزيز)⁽⁹⁵⁾ على أن التيك توك الأكثر استخدامًا لتقنية البث المباشر في المؤسسات الصحفية. أما نتائج المقابلات مع الأكاديميين فاتفقوا على أن الفيسبوك جاء من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا لمحتوى البث المباشر للمؤسسات الصحفية بدرجة كبيرة، باستثناء كل من (محرز غالي)⁽⁹⁶⁾ والذي يرى أن منصة التيك توك الأكثر استخدامًا للبث المباشر، بينما أشار (محمد فتحي يونس)⁽⁹⁷⁾ إلى أن منصة تويتر الأكثر استخدامًا للبث المباشر.

ووفقًا لدراسة Raman (2018) يعد البث المباشر في الفيسبوك نظامًا أساسيًا قويًا نظرًا لوجود كل المستخدمين من الهواة والمحترفين، والجمع بين توصيل الفيديو المباشر وغير المباشر، بالإضافة إلى وجود شبكة اجتماعية قوية وانتشار عالمي⁽⁹⁸⁾، وفي سياق متصل، كشفت بعض الاستطلاعات أن الجمهور من الشباب يحصلون على أخبارهم من على وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بالوسائل التقليدية مثل: القنوات التلفزيونية والصحف⁽⁹⁹⁾. وإجمالاً لاحظت الباحثة اتفاق الخبراء والأكاديميين على أن الفيسبوك يعد الأكثر شعبية، ووصولاً إلى الجماهير، والعمل على متابعة الأخبار، ومواكبة التطورات التقنية التكنولوجية، وإتاحة مساحة لطرح الرأي الشخصي بشكل واضح، وأكثر الإشباع المتحققة من استخدام الشبكات الاجتماعية لدى الإعلاميين، والأكثر شعبية وسرعة في النشر في الأخبار والقضايا المحلية.

- وبالنسبة لطبيعة المحتوى الأكثر نشرًا بواسطة البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك من وجهة نظر عينة الدراسة، انتهت نتائج المقابلات إلى اتفاق أكثر من نصف العينة من الخبراء على أن الحوادث والجرائم الأكثر نشرًا بواسطة البث المباشر بينما يرى كل من (محمد الهواري)⁽¹⁰⁰⁾ و(أحمد عصمت)⁽¹⁰¹⁾ و(أبانوب عماد)⁽¹⁰²⁾ و(محمود التميمي)⁽¹⁰³⁾ و(محمد فتحي يونس)⁽¹⁰⁴⁾ أن المواد الترفيهية الأكثر نشرًا بواسطة تقنية البث المباشر، فيما يرى (وليد حجاج)⁽¹⁰⁵⁾ أن الموضوعات الإنسانية من أكثر الموضوعات نشرًا بواسطة البث المباشر.

فيما توصلت نتائج المقابلات مع الأكاديميين إلى اتفاق أكثر من نصف عينة الدراسة على أن الحوادث والجرائم، والموضوعات الإنسانية من أكثر الموضوعات نشرًا بواسطة تقنية البث المباشر فيما يرى كل من (نائلة عمارة)⁽¹⁰⁶⁾ و(محرز غالي)⁽¹⁰⁷⁾ و(عادل عبد الغفار)⁽¹⁰⁸⁾ و(دينا فاروق أبو زيد)⁽¹⁰⁹⁾ أن المواد الترفيهية هي الأكثر نشرًا بواسطة تقنية البث المباشر عبر فيسبوك المؤسسات الصحفية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سحر أحمد (2022) فقد جاءت المضامين الاجتماعية في صدارة مضامين المحتوى الصحفي المصنوع بواسطة خاصية البث المباشر عبر موقع فيسبوك في المؤسسات الصحفية⁽¹¹⁰⁾، وكذلك اتفقت دراسة هشام رشدي (2022) على أن القضايا الاجتماعية أكثر القضايا التي يتناولها البث المباشر وتحقيق نسبة تفاعل مع الجمهور⁽¹¹¹⁾، كذلك دراسة محمد الباز (2009) أخبار الحوادث والاهتمامات الإنسانية مواد جذابة للجمهور⁽¹¹²⁾. وإجمالاً اتفق الخبراء والأكاديميين على أن الحوادث والجرائم في صدارة الموضوعات الأكثر نشرًا بواسطة البث المباشر وذلك، لأنها دائمًا ماتكون مادة جذابة للقارئ أو المشاهد لما تحمله من عناصر الإثارة والصراع والتشويق وتعمل على تحقيق نسب مشاهدة عالية.

- وفيما يتعلق بأسباب استخدام المؤسسات الصحفية لخاصية البث المباشر عبر حساباتها على الفيس بوك من وجهة نظر عينة الدراسة، توصلت نتائج المقابلات مع الخبراء إلى اتفاق أكثر من نصف عينة الدراسة على أن تحقيق العائد المادي وإصرار وتصميم القائمين على المواقع الصحفية بتحقيق الانتشار على حساب المهنية أسباب استخدام خاصية البث المباشر بينما يرى كل من (خالد البرماوي)⁽¹¹³⁾ و(محمد الهوارى)⁽¹¹⁴⁾ و(أحمد الشيخ)⁽¹¹⁵⁾ أنها تحقق الانتشار والتفاعل على مواقع الشبكات الاجتماعية.

وأضاف (أيمن عدلي)⁽¹¹⁶⁾ و(ياسر عبد العزيز)⁽¹¹⁷⁾ أن استخدام المؤسسات للبث المباشر للتحويل من النص إلى المشاهدة، أما (محمود التميمي)⁽¹¹⁸⁾ لاستسهال المواقع بدلاً من استهلاك الوقت والجهد في التصوير والمونتاج باعتبارها توفر جهدًا وبدون أي تكاليف عكس أدوات التصوير والمونتاج والتي تستغرق وقتًا في عملية تحريرها، فيما يرى (وليد

حجاج(119) أن البث المباشر أداة حديثة بدون تكاليف ويرى **(هيثم الصاوي)(120)** أن استخدام البث المباشر يأتي على غرار الصحافة الشعبية الأوروبية والحديث مع المواطنين في الشوارع.

أما نتائج المقابلات مع الأكاديميين فانتهدت إلى اتفاق اتفقت غالبيتهم على تحقيق الانتشار والتفاعل على مواقع الشبكات الاجتماعية، وتحقيق العائد المادي من البث المباشر، وأضافت كل من **(أمال كمال)(121)**، و**(محمد فتحي يونس)(122)** و**(نشوى عقل)(123)**، و**(محرز غالي)(124)**، و**(بسنت مراد)(125)** أن إصرار وتصميم القائمين على المواقع الصحفية بتحقيق الانتشار على حساب المهنية جاء في صدارة أسباب اعتماد المؤسسات على خاصية البث المباشر.

وأشار كل من **(محمد عبد الحميد)(126)**، و**(رباب هاشم)(127)**، و**(نائلة عمارة)(128)** و**(وليد الهادي)(129)** استسهال المواقع للبث المباشر بدلاً من استهلاك الوقت والجهد في التصوير والمونتاج باعتبارها توفر جهداً وبدون أي تكاليف عكس أدوات التصوير والمونتاج والتي تستغرق وقتاً في عملية تحرير الصور والفيديوهات، وأضافت كل من **(دينا فاروق أبو زيد)(130)** أن مواكبة المؤسسات للتحول من النص المكتوب إلى المشاهدة، باعتبار أن العنصر البصري سواء الصورة أو الفيديوهات سحبت البساط من النص المكتوب، كما أن خاصة البث المباشر أصبحت أقرب إلى نمط الصحافة التلفزيونية.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة **pharo (2021)** بسبب المنافسة الشرسة الموجودة مع المنصات الأخرى وبالتالي تسعى إلى تقديم الخدمة لجذب الكثير من الجماهير، ودراسة خدمة البث المباشر أعطت كثيراً من المرونة في نشر الأخبار والمعلومات والعاجل وبذلك بفضل استخدام الهواتف الذكية⁽¹³¹⁾، كما تساهم تقنية البث المباشر في تسليم الأخبار مباشرة إلى الجمهور والتعرف على ردود الفعل الفورية، وزيادة فرص التفاعل بين الجماهير والناشرين والتزامن والبث في الوقت الحقيقي واستخدام الأجهزة المحمولة الخاصة، والتفاعل مع الجمهور وفقاً لدراسة **Hsu et al. (2020)**⁽¹³²⁾.

وإجمالاً تفسر الباحثة اتفاق عينة الدراسة من الخبراء والأكاديميين على أن تحقيق الانتشار والتفاعل على مواقع الشبكات الاجتماعية، وتحقيق العائد المادي ضمن صدارة أسباب استخدام المؤسسات الصحفية لخاصية البث المباشر عبر حساباتها على الفيس بوك يعود لعدة أسباب وذلك باعتبار أن خاصية البث المباشر وفرت الكثير من الوقت والجهد مقارنة بالصحف التقليدية الورقية التي تسمح بقراءة النص المكتوب دون تعليق أو تفاعل معها، وبالتالي ساعدت تقنية البث المباشر على سرعة وصول الخبر وانتشاره وتغطية الأخبار العاجلة الإخبارية والفعاليات المهمة بفضل استخدام الهواتف الذكية المتطورة، الأمر الذي ينتج عنه حدوث تفاعل مع المتابعين، بسبب أن خاصية البث المباشر تساعد على سرعة النقل والانتشار الفوري واللحظي بالإضافة إلى التفاعل مع ردود فعل الجمهور والتشارك معهم في التعليقات، وإمكانية التعرف على ردود الفعل في وقتها من خلال عدة طرق مثل: الإعجابات أو المشاركات أو التعليقات.

- اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك، انتهت نتائج المقابلات مع الخبراء إلى اتفاق غالبيتهم على تأييد استخدام البث المباشر ولكن مع إضافة كلمة مؤيد بشروط على أن يتوافر تحقيق المهنية ومراعاة المعايير التي لا تتعارض مع أخلاقيات المهنة فيما اختلف (أيمن عدلي)⁽¹³³⁾ و(محمد هوارى)⁽¹³⁴⁾ و(هيثم الصاوي)⁽¹³⁵⁾ و(أحمد عصمت)⁽¹³⁶⁾ و(عمر عبد الناصر)⁽¹³⁷⁾ وجاءت اتجاهاتهم محايدة نحو استخدام خاصية البث المباشر.

فيما توصلت نتائج المقابلات مع الأكاديميين إلى اتفاق أكثر من نصف العينة على تأييد استخدام البث المباشر ولكن مع إضافة كلمة مؤيد بشروط على أن يتوافر تحقيق المهنية ومراعاة المعايير التي لا تتعارض مع أخلاقيات المهنة فيما اختلف (محمد المرسي)⁽¹³⁸⁾ و(نشوى عقل)⁽¹³⁹⁾ وجاءت اتجاهاتهم محايدة نحو استخدام خاصية البث المباشر، بينما عارض استخدام خاصية البث المباشر كل من (أمال كمال)⁽¹⁴⁰⁾ و(نانة عمارة)⁽¹⁴¹⁾ و(محمد فتحي يونس)⁽¹⁴²⁾ و(وليد الهادي)⁽¹⁴³⁾. ويمكن تفسير تأييد أغلبية عينة الدراسة لاستخدام البث المباشر ولكن بشروط على أن يلتزم الصحفيون بالمواثيق والمعايير

والضوابط المهنية بالإضافة إلى توظيف البث المباشر في الأحداث والفعاليات الرسمية والمشروعات القومية، كما أنه يساعد على السرعة في النقل والتغطية.

- وبالنسبة لمبررات تأييد استخدام خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على فيسبوك، انتهت نتائج المقابلات مع الخبراء إلى مبررات بعض عينة الدراسة (أحمد الشيخ)⁽¹⁴⁴⁾، و(أبانوب عماد)⁽¹⁴⁵⁾، و(خالد برماوي)⁽¹⁴⁶⁾، أن استخدام خاصية البث المباشر لزيادة التفاعل وتحقيق نسب مشاهدة عالية، ولمراعاة خصائص جمهور السوشيال ميديا، بينما يبرر (وليد حجاج)⁽¹⁴⁷⁾ استخدام خاصية البث المباشر لسهولة البث وتداوله وانتشاره وسرعة وصوله إلى الجمهور ويؤيد (ياسر عبد العزيز)⁽¹⁴⁸⁾ استخدام خاصية البث المباشر كونها أداة صحفية تهتم العمل الصحفي ويرى (محمد فتحي يونس)⁽¹⁴⁹⁾ استخدامها في النقل العاجل (محمود التميمي)⁽¹⁵⁰⁾ لزيادة المتابعين.

أما بالنسبة للأكاديميين، فقد توصلت نتائج المقابلات إلى أن بعض عينة الدراسة (عادل عبد الغفار)⁽¹⁵¹⁾ و(محرز غالي)⁽¹⁵²⁾ جاءت مبررات استخدام البث المباشر في لزيادة أعداد المتابعين وتحقيق نسب مشاهدة عالية، ولمراعاة خصائص جمهور السوشيال ميديا، أما (دينا أبو زيد)⁽¹⁵³⁾ و(دينا فكري)⁽¹⁵⁴⁾ فجاء مبرراتهم لسهولة البث وتداوله وانتشاره، وتؤيد (بسنت مراد)⁽¹⁵⁵⁾ استثمار البث المباشر واستخدامه في نقل المؤتمرات والمشروعات القومية والفعاليات الرسمية للدولة وتحسين صورة مصر.

وإجمالاً اتفقت عينة الدراسة من الخبراء والأكاديميين على أن مراعاة خصائص جمهور السوشيال ميديا، وزيادة التفاعل وتحقيق نسب مشاهدة عالية جاءت في صدارة مبررات تأييدهم لاستخدام خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على فيسبوك، ويمكن تفسير ذلك في إطار أن تقنية البث المباشر جاءت ضمن الاتجاهات الرقمية المواكبة للتطورات التكنولوجية، ويساعد على إنتاج أخبار بدون تكاليف أو مجهود التصوير والمونتاج، تعمل على خلق تواصل اجتماعي مشترك بين القائمين بالبث المباشر والجمهور من المتابعين، وإنتاج محتوى الأخبار بسهولة وبتكلفة زهيدة من خلال تطبيقات البث المباشر، ويتيح التعرف على رد فعل المستخدم عليه من خلال عدة طرق مثل: الإعجابات

والمشاركات والتعليقات، وهو ما أكدت عليه نتائج دراسة **Narro** (2020) أن البعض يرى البث المباشر كأداة صحفية مفيدة⁽¹⁵⁶⁾، وكذلك دراسة **Belenzo** (2017) ساعدت الصحفيين في تسهيل مهمة نقل الأحداث عبر وسائل الإعلام التي يعملون به⁽¹⁵⁷⁾.

• المحور الثاني: المعايير المهنية والأخلاقية الحاكمة لخاصية البث المباشر من وجهة نظر عينة الدراسة:

- وبالنسبة لمبررات رفض استخدام خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك من وجهة نظر عينة الدراسة، فيما لاحظت الباحثة أنه لم تظهر إجابات جميع عينة الدراسة من الخبراء بشأن مبررات رفض استخدام خاصية البث المباشر في فيسبوك المؤسسات الصحفية وذلك لانقسام إجاباتهم بين الموقف المؤيد والموقف المحايد.

بينما انتهت نتائج المقابلات مع الأكاديميين إلى رفض كل من (آمال كمال)⁽¹⁵⁸⁾ و(وليد الهادي)⁽¹⁵⁹⁾ يرفضون استخدام خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك لعدة أسباب وذلك لعدم وجود قوانين وتشريعات تنظم مسألة البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعدم مراعاة قيم وآداب المجتمع والذوق العام، بالإضافة إلى غياب الضوابط والمعايير التي تقنن استخدام البث المباشر فيما اختلفت أسباب رفض (نائلة عمارة)⁽¹⁶⁰⁾ وجاءت لعدم وجود متابعة من إدارات الصحف على آليات تنفيذ التقنية، وعدم تحقيق المصادقية، وغياب آليات إخضاع التقييم للأداء الصحفي.

وهو ما أكدته نتائج دراسة **Richard** (2021) على أن خدمة البث المباشر لاتصلح لجميع الأخبار حيث تم اقتصارها في المنصة على نقل الأحداث والفعاليات المهمة مثل: الأخبار السياسية إضافة إلى اقتصارها على الأخبار القصيرة⁽¹⁶¹⁾، وأيضًا نتيجة دراسة **Stephanis** (2017) والتي أكدت على أن خاصية البث المباشر أحدث التطورات ولكنها في نفس الوقت لاتصلح لكل محتوى أو موضوع، ويجب على الإعلاميين التعرف على كيفية الاستخدام الفعال لمنصة البث المباشر، ومراعاة الدقة باعتبارها عنصر إضافي يجب أن يعرف الصحفيون اليوم كيفية التعامل معه حيث تزداد شعبية وسائل الإعلام لاستخدامها⁽¹⁶²⁾.

وفي هذا السياق، ترى الباحثة أن من السمات السلبية للبث المباشر أنه لا توجد رقابة تحريرية، وبالتالي يسلب البث المباشر فرصة إعادة النظر في المحتوى الإخباري وتقييمه وتقديره صحفياً، كما أن بعض مستخدمي البث المباشر من الصحفيين على فيسبوك أظهروا سلوكاً فظاً ولغة غير اللائقة خاصة وأن البث المباشر على الشبكات الاجتماعية لا يواجه نفس نوع القيود التي يواجهها مذيعو التلفزيون أو الصحفيون التقليديون أو الأشخاص الذين يستخدمون البث المباشر على منصات التواصل الاجتماعي إنما يفرضون شروط الخدمة الخاصة بهم، كما أيضاً من سلبيات البث المباشر عدم القدرة على حجب الكلمات البذيئة التي يستخدمها البعض في بثهم المباشر وعدم توفر الخصوصية وانتهاكات خصوصيات الآخرين.

- وفيما يتعلق بدرجة التزام الصحفيين عند استخدام خاصية البث المباشر من وجهة نظر عينة الدراسة، انتهت نتائج المقابلة مع الخبراء إلى اتفاق أكثر من نصف العينة على ضعف التزام الصحفيين عند استخدام خاصية البث المباشر، فيما يرى (هيثم الصاوي)⁽¹⁶³⁾ التزام الصحفيين بدرجة متوسطة، بينما اختلف في الرأي كل من (وليد حجاج)⁽¹⁶⁴⁾ و(أحمد عصمت)⁽¹⁶⁵⁾ و(أبانوب عماد)⁽¹⁶⁶⁾ و(محمود التميمي)⁽¹⁶⁷⁾ بعدم التزام الصحفيين على الإطلاق عند استخدام خاصية البث المباشر.

فيما توصلت نتائج المقابلة مع الأكاديميين إلى اتفاق غالبيتهم على ضعف التزام الصحفيين عند استخدام خاصية البث المباشر، واختلف عنهم (وليد الهادي)⁽¹⁶⁸⁾ و(محمد عبد الحميد)⁽¹⁶⁹⁾ و(محمد فتحي يونس)⁽¹⁷⁰⁾ والذين أكدوا على عدم التزام الصحفيين لخاصية البث المباشر بينما يرى كل من (آمال كمال)⁽¹⁷¹⁾ و(محرز غالي)⁽¹⁷²⁾ و(عادل عبد الغفار)⁽¹⁷³⁾ التزام الصحفيين بدرجة متوسطة.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة مجدي الداغر⁽²⁰¹⁸⁾ والتي تؤكد على وجود العديد من الممارسات غير المهنية في ظل العمل بشبكات التواصل الاجتماعي مثل: عدم التحقق من صدق المعلومة، والسبق الصحفي على حساب دقة المعلومات، وعدم التأكد من مصداقية المصدر، والتغطية المتحيزة لفئة على حساب أخرى⁽¹⁷⁴⁾.

وإجمالاً اتفقت عينة الدراسة من الخبراء والأكاديميين على ضعف التزام الصحفيين عند استخدام خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك، وتفسر الباحثة تلك النتيجة نتيجة لعدم التدريب الكافي للمحررين الصحفيين الذين يعملون في شبكات التواصل الاجتماعي الرسمية للمؤسسات الصحفية، على مهنية استخدام تقنية البث المباشر، وربما أيضاً لعدم الوعي والإدراك لمواثيق الشرف الصحفي وأخلاقيات المهنة، بالإضافة إلى غياب الأكواد والتشريعات التي تقنن حالات استخدام البث المباشر مما أدى إلى استخدام الصحفيين لتقنية البث المباشر بشكل عشوائي.

- وفيما يتعلق بمظاهر تجاوزات الصحفيين عند استخدام البث المباشر، اتفقت أكثر من نصف عينة الخبراء على عدم الالتزام بالموضوعية، وعدم احترام خصوصيات المواطنين وتعتمد نشر الفضائح بين أطراف القضية، وعدم استخدام لغة سليمة واستبدالها باللغة السطحية، والاستسهال في النشر والإغراق في الموضوعات السطحية، واستخدام عناوين مضللة، واختلف كل من (وليد حجاج)(175) و(أحمد عصمت)(176) و(محمود التميمي)(177) والذين يرون عدم التزام الصحفيين بمعايير الذوق العام، وعدم تحذير المشاهد في حال إذا كانت المادة المعروضة غير المناسبة لكافة الأعمار، وتوجيه اتهامات تؤدي إلى تعرض الصحفي إلى مشاكل قانونية، وعدم التوازن في التغطية والانحياز لطرف دون الآخر بينما يرى كل من (أحمد الشيخ)(178) و(محمد الهواري)(179) أن تجاوزات البث المباشر تتمثل أنه لايشمل كافة الموضوعات والقضايا محل اهتمام المواطن.

وبالنسبة للأكاديميين فقد اتفقت أكثر من نصف العينة على عدم الارتقاء بالذوق العام، وعدم احترام خصوصيات المواطن، وعدم استخدام لغة سليمة بينما يرى (نشوى عقل)(180) و(دينا فكري)(181) و(وليد الهادي)(182) عدم جودة المحتوى وعدم التوازن في عرض وجهات النظر، أما (آمال كمال)(183) استخدام عناوين مضللة، بينما يرى (محرز غالي)(184) عدم تحذير المشاهدين قبل المادة المعروضة لو لم تكن مناسبة، وتتفق هذه النتائج مع دراسات كل من حسينة بو شيخ (2014) والتي أدت إلى ممارسات غير مهنية وعدم التحقق من صحة الخبر،

والاهتمام بالسبق الصحفي على حساب الدقة، وعدم التأكد من مصداقية الاختيار (185) ودراسة سامي مهني (2019) إلى أن أبرز المخالفات المهنية تتمثل في عدم احترام الحياة الخاصة (186). وإجمالاً أكدت إجابات المقابلات المتعمقة مع عينة الدراسة على الإقرار بوجود مخالفات وتجاوزات يرتكبها الصحفيون عند استخدام البث المباشر ولكنها اختلفت فيما بينهم حيث أشار الخبراء إلى أن التجاوزات تتمثل في عدم الالتزام بالموضوعية، وعدم احترام خصوصيات المواطنين، وعدم استخدام لغة سليمة واستبدالها باللغة السطحية، والاستسهال في النشر أما الأكاديميين يرون التجاوزات تتمثل في عدم الارتقاء بالذوق العام، وعدم احترام خصوصيات المواطن، وعدم استخدام لغة سليمة.

ولاحظت الباحثة استخدام بعض صفحات موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لعدد من المؤسسات الصحفية لتقنية البث المباشر عبر فيسبوك بشكل غير رشيد، بل وتشتمل على عدد من التجاوزات والألفاظ دون المستوى، وعلى سبيل المثال وليس الحصر: بث مباشر عن فتاة تدعى بيج ياسمين ذات عضلات أشبه بجسم الرجال، بث مباشر عن تبادل الاتهامات والتصريحات بين أسرة قاتل الطالبة نيرة أشرف وأسرة الضحية، بث مباشر عن صاحب عربة يقول "الجملي هو أملي ملك السمين"، بث مباشر عن تصريحات والدة المذيعة شيماء جمال الضحية، تقوم بالسب والقذف، لقاتل ابنتها، بث مباشر في واقعة مقتل طالبة المنصورة نيرة أشرف وتبادل الاتهامات والإدعاءات بين الأسرتين، وبث مباشر لمواطن يأكل الزجاج ويسير عليه، وشاب يرقص بالصينية والتي تحمل أكثر من 14 كويًا في أحد المقاهي.

• المحور الثالث: مواصفات الصحفيين ومواصفات المحتوى الصحفي المصنوع بواسطة

خاصية البث المباشر من وجهة نظر عينة الدراسة

بالنسبة لمواصفات المحتوى الصحفي المصنوع البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك، انتهت نتائج المقابلات مع الخبراء إلى اتفاق أكثر من نصف العينة على أن مواصفات المحتوى الصحفي الذي يتم إنتاجه بواسطة خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك يجب أن يكون مفيداً للمواطنين ويلمس اهتماماتهم، ويرى كل من (ياسر عبد العزيز) (187)، و(محمد فتحي) (188)، و(أبانوب

عماد(189) أن يتسم المحتوى بالاحترام والجدية في طرح وتناول الموضوعات بما يتوافق مع المعايير المهنية، بينما أشار كل من (محمود التميمي)(190)، و(وليد حجاج)(191)، و(أحمد عصمت)(192) إلى أن مواصفات المحتوى يتسم بالتوازن في العرض ووجهات النظر، ويرى كل من (أيمن عدلي)(193)، و(عمر عبد الناصر)(194)، و(محمد الهواري)(195) أن المواصفات تتعلق بالابتعاد عن الإثارة والفضائح والجرائم.

كما توصلت نتائج المقابلة مع الأكاديميين إلى اتفاق غالبية عينة الدراسة على أن مواصفات المحتوى الصحفي الذي يتم إنتاجه بواسطة خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك يجب أن يكون مفيداً بينما يرى كل من (آمال كمال)(196)، و(رباب هاشم)(197)، و(نشوى عقل)(198)، و(دينا فاروق أبو زيد)(199) أن المحتوى الصحفي يجب أن يتسم بالابتعاد عن الإثارة والفضائح والجرائم، بينما يرى كل من (محمد عبد الحميد)(200)، و(محمد المرسي)(201)، و(محمد فتحي يونس)(202) أن المحتوى يتسم بالتوازن في العرض ووجهات النظر.

وترى (دينا فكري)(203) أن المحتوى يتسم بالجدية واحترام عقلية المتابعين، والابتعاد عن السطحية، ومراعاة المشاهد العنيفة سواء صور أو فيديو هات وعدم نشرها والالتزام بالمسئولية، وأضافت (بسنت مراد)(204) أن يتسم المحتوى الخاص بالبث المباشر بالبعد عن اقتحام الخصوصيات واحترام حرمة الحياة الخاصة للمواطنين، وأشار(محرز غالي)(205) إلى مواكبة الأحداث الجارية وتغطيتها، وجعل الصحافة أكثر قرباً من الناس خاصة وأن صحفي البث المباشر أصبح بمثابة غرفة أخبار متنقلة.

ولاحظت الباحثة أن تقنية البث المباشر لها دوراً في الوصول إلى المواطنين والتعبير عن موضوعاتهم وقضاياهم وظهر ذلك في التصوير مع الباعة والمواطنين وبالتالي غرفة الأخبار لم تعد داخل المؤسسات الصحفية بل أصبحت من داخل قلب الحدث سواء الشوارع أو الأماكن العامة أو الأسواق أو النوادي وغيرها، ولكن يجب على الصحفيين أن يتحكمون في استخدام تقنية البث المباشر، وتعزيز الاستخدام الرشيد، وأن يمتلك الصحفي الحكمة في معرفة ماالموضوعات أو القضايا التي تستحق أن تظهر للبث المباشر من عدمه، والابتعاد

عن الإثارة والفضائح والجرائم، وتحقيق التوازن في العرض ووجهات النظر، ومحتوى يتسم بالجدية والاحترام، خاصة وأنه ليس كل موضوع يستحق أن يظهر للمواطنين بشكل لايف. - وفيما يتعلق بمواصفات المحرر الصحفي الذي يستخدم البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك، انتهت نتائج المقابلات مع الخبراء إلى أن أكثر من نصفهم يرون أن المحرر الصحفي يجب أن يتسم بالوعي والإدراك لمواثيق الشرف الصحفي وأخلاقيات المهنة عند معالجة وتناول جرائم العنف والانتحار من المواصفات التي ينبغي على القائمين بالبث المباشر أن يتحلوا بها عند استخدامهم لتلك التقنية عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في المؤسسة الصحفية التي يعملون بها حتى لا يقعون في أخطاء تؤدي إلى المساءلة القانونية.

ويرى كل من (وليد حجاج)(206) و(أحمد الشيخ)(207) و(محمد الهواري)(208) و(أحمد عصمت)(209) و(خالد البرماوي)(210) أن مواصفات الصحفي أن يتسم بإجادة مهارات وأساسيات الحوار الصحفي مع المصدر الذي يحاوره ويتحدث معه بدون تحيز أو تلميع أو مجاملة أو الوقوع في أخطاء قانونية أو الانسياق وراء ما يعرف بـ"حرب تصريحات كلامية"، وأكد (محمود التميمي)(211) على التدريب الجيد على استخدام البث المباشر وتأمين أماكن تصويره والتدريب على التعرض للطوارئ وعنصر المفاجأة وألا يقدم أرائه على أنها حقيقة.

وبالنسبة للأكاديميين فانتهت نتائج المقابلة إلى اتفاق جميع عينة الدراسة على ضرورة توافر وعي وإدراك الصحفي الذي يستخدم خاصية البث المباشر لمواثيق الشرف الصحفي وأخلاقيات المهنة عند معالجة وتناول جرائم العنف والانتحار منعا لعدم المساءلة القانونية ويرى كل من (محمد عبد الحميد)(212) و(عادل عبد الغفار)(213) و(محمد المرسي)(214) و(بسنت مراد)(215) و(محمد فتحي يونس)(216) أن تشمل مواصفات الصحفي على التدريب الجيد على استخدام البث المباشر، وتأمين أماكن تصوير البث المباشر، ويتلقى تدريباً على التعرض للطوارئ وعنصر المفاجأة وسرعة البديهة، والقدرة على فلترة المحتوى، ويرى (محرز غالي)(217) و(دينا فكري)(218) أن التدريب الجيد على مهارات وأساسيات الحوار الصحفي مع المصدر الذي يحاوره ويتحدث معه بدون تحيز أو تلميع أو مجاملة أو الوقوع

في أخطاء قانونية أو الانسياق وراء ما يعرف بـ"حرب التصريحات الكلامية"، ويضيف كل من (نائلة عمارة)⁽²¹⁹⁾ و(وليد الهادي)⁽²²⁰⁾ ألا يقدم الصحفي آرائه على أنها حقيقة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة سحر الخولي⁽²⁰²²⁾ على ضرورة الاهتمام بتدريب الصحفيين في مواقع الصحف على استخدام تقنيات البث المباشر في تناول الأخبار حيث تنسم بتوفير الوقت والجهد والقدرة على تحقيق سبق صحفي، وبالتالي التدريب يساعد على التطوير من مهارات الصحفيين ويمكنهم من الاستفادة من التطورات التكنولوجية واستخدامها وتوظيفها بشكل صحيح⁽²²¹⁾. وإجمالاً اتفق الخبراء والأكاديميون على وعي وإدراك الصحفي لمواثيق الشرف وأخلاقيات المهنة والمعايير المهنية والأخلاقية عند استخدام البث المباشر.

• المحور الرابع: المقترحات والرؤى المستقبلية لتوظيف خاصية البث المباشر عبر

حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك من وجهة نظر عينة الدراسة:

- بالنسبة لمقترحات تقنين استخدام خاصية البث المباشر، انتهت نتائج المقابلة مع الخبراء إلى اقتراح أكثر من نصف العينة (نشأت الديهي)⁽²²²⁾ و(خالد البرماوي)⁽²²³⁾ و(محمود التيمي)⁽²²⁴⁾ و(هيثم الصاوي)⁽²²⁵⁾ و(أحمد عصمت)⁽²²⁶⁾ بالإطلاع على تجارب المؤسسات الإعلامية العربية والأجنبية في البث المباشر والأكواد المهنية فيما اقترح كل من (وليد حجاج)⁽²²⁷⁾ و(أيمن عدلي)⁽²²⁸⁾ و(ياسر عبد العزيز)⁽²²⁹⁾ و(محمد فتحي)⁽²³⁰⁾ إصدار المؤسسات الصحفية دليل مهني إرشادي لاستخدام الصحفيين للبث المباشر، ووضع آليات لتقييم الأداء الصحفي عند استخدام البث المباشر في المؤسسات الصحفية بينما اقترح كل من (أبانوب عماد)⁽²³¹⁾ و(أحمد الشيخ)⁽²³²⁾ و(عمر عبد الناصر)⁽²³³⁾ الاستخدام الرشيد والاستفادة وتوظيفه بالشكل الصحيح، وعقد دورات تدريبية للتعرف على أخلاقيات البث المباشر ودورات في صحافة الموبايل.

وبالنسبة للأكاديميين فانتهت نتائج المقابلة إلى اقتراح غالبية العينة (نائلة عمارة)⁽²³⁴⁾ و(عادل عبد الغفار)⁽²³⁵⁾ و(أمال كمال)⁽²³⁶⁾ و(محمد المرسي)⁽²³⁷⁾ على أن إصدار المؤسسات الصحفية دليلًا إرشاديًا وأكوادًا لاستخدام الصحفيين لتقنية البث المباشر، والتنسيق بين المؤسسات الصحفية والأعلى لتنظيم الإعلام والوطنية للصحافة لوضع ضوابط

وتشريعات وأكواد تنظم آليات استخدام البث المباشر، ووضع آليات لتقييم الأداء الصحفي عند استخدام البث المباشر في المؤسسات الصحفية.

بينما اقترحت كل من (نشوى عقل)⁽²³⁸⁾ و(رباب هاشم)⁽²³⁹⁾ والإطلاع على تجارب المؤسسات الإعلامية العربية والأجنبية في البث المباشر والأكواد المهنية، فيما اقترحت (بسنت مراد)⁽²⁴⁰⁾ عقوبات رادعة لمن يخالف الأكواد والمعايير، أما (محمد فتحي يونس)⁽²⁴¹⁾ فاقترح معاملة البث المباشر معاملة التلفزيون الحي منعًا لوقوع أي أخطاء. وتؤيد الباحثة جميع المقترحات التي ذكرتها إجابات الخبراء والأكاديميين من عينة الدراسة لأن خاصية البث المباشر بحاجة إلى تقنين حالات استخدامها خاصة وأنها لا تصلح في كل وقت ولا تصلح لأي موضوع، فيجب تجنب الموضوعات السطحية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة سامي مهني (2019) والتي توصي بإصدار تشريعات تتماشى مع التحولات والتطورات التكنولوجية ومراعاة الاعتبارات المهنية والأخلاقية والقانونية⁽²⁴²⁾ وكذلك دراسة رحيم فريد (2014) للتأكيد على ضرورة الالتزام بدليل إرشادي إخلاقي ووجود لائحة أخلاقية للإعلام الجديد⁽²⁴³⁾. وتؤيد الباحثة المقترحات السابقة وبالتحديد التنسيق بين المؤسسات الصحفية والأعلى للإعلام والوطنية للصحافة لوضع ضوابط وأكواد استخدام البث المباشر، وكذلك إصدار المؤسسات الصحفية لدليل إرشادي لاستخدام الصحفيين للبث المباشر، فمن المؤكد أنها ستساهم في تقليل الأخطاء المهنية والقانونية والأخلاقية، بالإضافة إلى تقنين الموضوعات والقضايا التي يحق للصحفي ويسمح له بالقيام بالبث المباشر.

- وفيما يتعلق بمستقبل البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك من وجهة نظر عينة الدراسة، انتهت نتائج المقابلة مع الخبراء إلى توقع أكثر من نصفهم لسيناريو يتمثل في تقنين استخدام خاصية البث المباشر في أنماط محددة من المحتوى كمثال: النشرات والتغطيات والأحداث العاجلة المهمة بينما اختلف سيناريو توقعات كل من (محمود التميمي)⁽²⁴⁴⁾ و(أبانوب عماد)⁽²⁴⁵⁾ ويتعلق بتراجع مكانة تقنية البث المباشر مع الوقت في حال استمرارية عدم التزام الصحفيين القائمين بالبث وفي حال أيضًا غياب التشريعات والأكواد التي تقنن حالات استخدام تلك التقنية، فيما توقع كل من (أيمن عدلي)⁽²⁴⁶⁾ و(أحمد

الشيخ(247) و(محمد الهواري)(248) وسيناريو يتعلق بتطوير استخدام تقنية البث المباشر مع مرور الوقت واكتساب المزيد من ثقة الجمهور خاصة وأن ليس كل الأحداث تصلح وتستحق الظهور للبث المباشر.

بالنسبة للأكاديميين، فقد جاءت توقعات أكثر من نصف العينة بشأن تقنين استخدام خاصية البث المباشر في أنماط محددة من المحتوى كمثل: النشرات والتغطيات والأحداث العاجلة المهمة، فيما اختلفت توقعات (محمد عبد الحميد)(249) و(رياب هاشم)(250) و(دينا فكري)(251) و(دينا فاروق أبو زيد)(252) وجاءت تتعلق بتطوير استخدام تقنية البث المباشر واكتساب المزيد من ثقة الجمهور خاصة وأن ليس كل الأحداث تصلح للبث.

وإجمالاً اتفقت عينة الدراسة من الخبراء والأكاديميين على السيناريو المتعلق بتقنين استخدام خاصية البث المباشر في أنماط محددة من المحتوى كمثل: النشرات والتغطيات والأحداث العاجلة المهمة، وذلك تؤيد الباحثة السيناريو الأول لأن تقنين البث المباشر سيؤدي إلى تقليل ارتكاب الأخطاء المهنية، والاستخدام الرشيد لتقنية البث المباشر، وإعطاء الأهمية والأولوية في تغطية الأحداث الإخبارية والعاجلة المهمة، بالإضافة إلى التزام القائم بالبث بتحقيق الموضوعية، والمصداقية، والتوازن في العرض ووجهات النظر، واختيار الموضوعات التي تمس مصالح واهتمامات المواطنين، والابتعاد عن السطحية، والعمل على احترام خصوصيات المواطن، واستخدام لغة سليمة والابتعاد عن الابتذال، والابتعاد عن العناوين المضللة أو المخلة.

وتؤكد الباحثة على أن البث المباشر أصبح أمر واقع لا يمكن تجاوزه أو تجاهله أو إغفاله أو عدم الاستعانة بها وخاصة أنه يساعد على سرعة وانتشار ووصول الخبر مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية، وأيضاً لاعتباره مواكب للتطورات التكنولوجية التي تحدث في مجال صناعة الصحافة والإعلام وتحقيق التفاعل والتعرف على ردود الفعل ورجع الصدى الفوري اللحظي، ولكن في نفس الوقت لابد من وضع محددات ومعايير حالات استخدام البث المباشر على أسس ومعايير مهنية بما لا تتعارض مع أخلاقيات المهنة وأكوادها، وفي هذا الصدد، قد شاركت الباحثة في جلسة حوارية بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام وتم إصدار

توصية بضرورة تقنين أكواد البث المباشر عند استخدام الصحفيين بما لا يتعارض مع أخلاقيات المهنة، والتنسيق بين المؤسسات الصحفية والمجلس والهيئة الوطنية للصحافة لوضع ضوابط وأكواد تقنن استخدامه.

خاتمة الدراسة:

استهدفت مشكلة الدراسة التعرف على رؤية الأكاديميين والخبراء المتخصصين لتطبيق الصحفيين للمعايير الأخلاقية عند استخدام البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك من عدمه، ومقترحات لتطوير خاصية البث المباشر وتقنين حالات استخدامها، وتنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الوصفي، واستخدمت دليل المقابلات المتعمقة وطبقت على عينة عمدية بإجمالي 26 مفردة بواقع (13 مفردة) لكل من الأكاديميين و(13 مفردة) من الخبراء المتخصصين في مجال الإعلام الرقمي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج جاء أهمها على النحو التالي:

- (1) اختلفت عينة الدراسة في مدى متابعتهم لخاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك فجاءت متابعة الخبراء إلى حد كبير بينما جاءت متابعة الأكاديميين إلى حد ما.
- (2) توصلت المقابلات مع عينة الدراسة من الخبراء المتخصصين والأكاديميين إلى أن الفيسبوك الأكثر استخدامًا لخاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك مقارنة بمواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.
- (3) أشارت نتائج المقابلات مع عينة الدراسة من الخبراء المتخصصين والأكاديميين إلى أن طبيعة المحتوى الخاص بموضوعات الحوادث والجرائم جاء الأكثر نشرًا بواسطة البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك.
- (4) اتفقت نتائج المقابلات مع عينة الدراسة من الخبراء المتخصصين والأكاديميين على أن أسباب استخدام المؤسسات الصحفية لخاصية البث المباشر تتمثل في تحقيق العائد

- المادي، وإصرار وتصميم القائمين على المواقع الصحفية بتحقيق الانتشار على حساب المهنية، وتحقيق التفاعل على مواقع الشبكات الاجتماعية.
- (5) توصلت نتائج المقابلات إلى اتفاق الخبراء المتخصصين والأكاديميين على أن خصائص المحتوى الصحفي الذي يتم إنتاجه بواسطة خاصية البث المباشر عبر فيسبوك المؤسسات الصحفية يجب أن يتسم بأنه مفيد للمواطنين ويلمس اهتماماتهم واحتياجاتهم وقضاياهم اليومية.
- (6) انتهت نتائج المقابلات مع عينة الدراسة إلى اتفاق الخبراء المتخصصين والأكاديميين على أن مواصفات الصحفي الذي يستخدم خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك يجب أن يكون لديه وعي وإدراك لمواثيق الشرف الصحفي وأخلاقيات المهنة عند معالجة وتناول جرائم العنف والانتحار من المواصفات التي ينبغي على القائمين بالبث المباشر أن يتحلوا بها عند استخدامهم لتلك التقنية عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في المؤسسة الصحفية التي يعملون بها حتى لا يقعوا في أخطاء تؤدي إلى المساءلة القانونية.
- (7) كشفت نتائج المقابلات مع عينة الدراسة من الخبراء المتخصصين والأكاديميين عن تأييد استخدام خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك ولكن مع إضافة كلمة مؤيد بشروط على أن يلتزم الصحفيون بالمواثيق والمعايير والضوابط المهنية، بالإضافة إلى توظيف البث المباشر في الأحداث والفعاليات الرسمية والمشروعات القومية، وتوافر تحقيق المهنية ومراعاة المعايير والضوابط التي لا تتعارض مع أخلاقيات المهنة.
- (8) انتهت نتائج المقابلات المتعمقة مع الخبراء المتخصصين والأكاديميين عينة الدراسة إلى أن مبررات رفضهم لاستخدام خاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك، تمثلت في عدم مراعاة قيم وآداب المجتمع والذوق العام، وعدم وجود قوانين وتشريعات وغياب الضوابط والمعايير التي تنظم وتقنن البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وغياب آليات إخضاع التقييم للأداء الصحفي، خاصة وأن السمات

- السلبية لتقنية البث المباشر أنه لا توجد رقابة تحريرية، وبالتالي يسلب البث المباشر فرصة إعادة النظر في المحتوى الإخباري وتقييمه وتقديره صحفياً.
- (9) انتهت نتائج المقابلات المتعمقة مع الخبراء المتخصصين والأكاديميين عينة الدراسة على ضعف التزام الصحفيين بالمعايير المهنية والأخلاقية عند استخدام البث المباشر عبر فيسبوك في المؤسسات الصحفية، وذلك نتيجة عدم التدريب الكافي على مهنية استخدام تقنية البث المباشر وربما أيضاً لعدم الوعي والإدراك لمواثيق الشرف الصحفي وأخلاقيات المهنة، بالإضافة إلى غياب الأكواد التي تقنن حالات استخدام البث المباشر مما أدى إلى استخدام الصحفيين لتقنية البث المباشر بشكل عشوائي.
- (10) أشارت نتائج المقابلات المتعمقة مع الخبراء المتخصصين والأكاديميين إلى الإقرار بوجود مخالفات وتجاوزات يرتكبها الصحفيون عند استخدام البث المباشر حيث أشار الخبراء إلى أن التجاوزات تمثلت في عدم الالتزام بالموضوعية، وعدم احترام خصوصيات المواطنين، وعدم استخدام لغة سليمة واستبدالها باللغة السطحية، والاستسهال في النشر، أما الأكاديميين يرون التجاوزات تمثلت في عدم الارتقاء بالذوق العام، وعدم احترام خصوصيات المواطن، وعدم استخدام لغة سليمة.
- (11) توصلت نتائج المقابلات المتعمقة مع عينة الدراسة من الخبراء المتخصصين والأكاديميين إلى وضع مقترحات بشأن تطوير خاصية البث المباشر يتمثل في إصدار المؤسسات الصحفية لدليلاً مهنيًا إرشادياً بشأن كيفية استخدام الصحفيين للبث المباشر، والعمل على التنسيق بين المؤسسات الصحفية والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والهيئة الوطنية للصحافة لوضع ضوابط وتشريعات وأكواد تنظم استخدام البث المباشر.
- (12) اتفقت نتائج المقابلات المتعمقة مع عينة الدراسة من الخبراء المتخصصين والأكاديميين على توقعات بحدوث السيناريو المتعلق بتقنين استخدام خاصية البث المباشر في أنماط محددة من المحتوى كمثل: النشرات والتغطيات والأحداث العاجلة المهمة، كما أنه سيقبل من ارتكاب الأخطاء المهنية، بالإضافة إلى التزام القائم بالبث بتحقيق الموضوعية، والمصداقية، والتوازن في العرض ووجهات النظر.

• توصيات الدراسة:

- (1) إلزام المؤسسات الصحفية باعتماد دورة تدريبية متخصصة في مجال كيفية استخدام خاصية البث المباشر وكيفية التعامل معها والتدريب على مهارات إدارة الحوار.
- (2) الإطلاع على تجارب المؤسسات الصحفية العربية والدولية والتعرف على ضوابط استخدامهم لتقنية البث المباشر وفقاً للمعايير المهنية والأخلاقية والقانونية.
- (3) يجب على المؤسسات الصحفية إصدار دليلاً إرشادياً مهنيًا مشتركاً يوضح للصحفيين القائمين بالبث المباشر كيفية استخدامه وتقنين حالات استخدامه لتحقيق الاستخدام الرشيد.
- (4) ضرورة التعاون بين المؤسسات الصحفية والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والهيئة الوطنية للصحافة والجهات المعنية لإصدار أكواد وتشريعات حول تقنين حالات الاستخدام الصحفي للبث المباشر.

وفي هذا السياق، تقترح الباحثة على الجهات الإعلامية الفاعلة والمؤسسات الصحفية المعنية أن تشمل أكواد وبنود تقنين استخدام البث المباشر على عدد من البنود الآتية:

- (1) أن ينتمي الصحفي القائم بالبث المباشر لمؤسسة صحفية ورقية أو إلكترونية أو تلفزيونية أو إذاعية أو معتمدة أو صفحات السوشيال ميديا الموثوق في مهنتها.
- (2) الحصول على ترخيص للبث المباشر من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ويشتمل على سبب استخدامه وبيانات القائم بالبث ويكون قابل للتجديد من 6 شهور إلى سنة.
- (3) مراعاة تأمين الأماكن التي يتم فيها تصوير البث المباشر حفاظاً على حياة القائم بالبث ومن يقوم بالتصوير معه والمحيطين به.
- (4) اقتصار حالات استخدام البث المباشر في التركيز على الأحداث والتغطيات الإخبارية العاجلة والمؤتمرات الرسمية والفعاليات والمهرجانات والمشروعات القومية وإبراز الأحداث الثقافية والفنية والسياحية ودعم النماذج الإيجابية وكذلك الاستعانة به في شرح المواد الاقتصادية والعمل على تبسيطها للمتابعين.
- (5) في حال تصوير فيديوهات جرائم القتل أو حوادث الانتحار أو كل محتوى يشمل على عنف يتم إرسالها إلى الجهات المعنية المختصة وليس للنشر على صفحات السوشيال ومواقع التواصل الاجتماعي.

- (6) منع استخدام خاصية البث المباشر في تصوير الجنازات أو اقتحام الخصوصيات أو كل ما يشمل على محتوى بعيد عن الموثيق المهنية والأخلاقيات المتعارف عليها في مهنة الصحافة والعمل الإعلامي.
- (7) انتباه القائم بالبث في أثناء التصوير للتعامل مع الطوارئ وعنصر المفاجأة واتخاذ قرار فوري بقطع البث المباشر - إذا لزم الأمر - بدلاً من الوقوع تحت طائلة القانون.
- (8) التزام الصحفيين القائمين بالبث المباشر بتحقيق التوازن في العرض ووجهات النظر.
- (9) استخدام لغة عربية سليمة بعيدة عن الابتذال أو السطحية.
- (10) عدم استخدام عنوان جذاب لاصلة له بطبيعة المحتوى.
- (11) عدم السطحية في معالجة الموضوعات الإنسانية أو الموضوعات الأقرب إلى الصحافة الشعبية.
- (12) عدم توجيه اتهامات دون وعي أو فهم تحت مظلة الحريات، وعدم إغفال حق الرد لأي طرف من الأطراف الذين يشملهم فيديو البث المباشر.
- (13) يجب الاستفادة من خاصية البث المباشر في تحقيق إعلام الخدمة العامة وشرح القضايا وتبسيط الموضوعات الاقتصادية بالإضافة إلى بث الأخبار العاجلة والمؤتمرات والفعاليات المهمة.
- (14) توقيع عقوبات متدرجة على الصحفيين القائمين بالبث المباشر في المؤسسات الصحفية في حال مخالفتهم لهذه الأكواد وارتكاب مخالفات مهنية على أن تبدأ بلفت النظر مروراً بالإيقاف وصولاً إلى غرامات مالية.
- **ماتثيره الدراسة في البحوث المستقبلية:**
- (1) إجراء دراسات حول العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال المستخدم لخاصية البث المباشر داخل المؤسسات الصحفية.
- (2) إجراء دراسات مقارنة على عدد من المؤسسات الصحفية المصرية والعربية والدولية التي تستخدم خاصية البث المباشر من حيث الالتزام بتطبيق المعايير المهنية والأخلاقية من عدمه.

• المراجع:

(1) Díaz-Lucena, Antonio, Victoria Mora-de-la-Torre, and Lorenzo J. Torres-Hortelano. "Strategies of the Spanish press in the face of the Twitter algorithm change. Analysis of tweets published between 2018-2020, **Communication & Society**, 5(2), 2022, Pp, 1-17.

(2) Puijk, Roel, et al. "Local newspapers' transition to online publishing and video use: Experiences from Norway. **Journalism Studies**, 22(9), 2021, Pp. 1123-1141.

(3) أماني عبد الرؤوف، خاصية البث المباشر الحي على اليوتيوب وأهميتها في ثراء الخريطة البرمجية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 1، 2020، ص ص 231-316.

(4) Lyytinen, J. "Pulling back the curtain: How live journalism is re-engaging news audiences (Journalist Fellowship Paper)." Oxford: **Reuters Institute**. 2020, Available at: <https://reutersinstitute.politics.ox>.

(5) Vodanovic, Lucia. Aesthetic experience, news content, and critique in live journalism events. **Journalism Practice**. 16(1), 2022, Pp. 161-177.

(6) Narro, Amber J., and Elizabeth R. Hornsby. "Good Day, Southeastern–We are Live: Livestreaming as an Opportunity for College Radio Stations to Expand Programming. **Journal of Radio & Audio Media**, 2020, Pp. 1-12.

(7) عبد العالي الزهر، خاصية البث المباشر على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك كأداة اتصالية للحركات الاحتجاجية، **مجلة الدراسات الإعلامية**، المركز الديمقراطي العربي، برلين، العدد 8، 2019، ص ص 80-94، متاح على:

<https://democraticac.de/?p=62080>

(8) Apablaza Campos, Alexis, and Lluís Codina. Social Media Live Streaming: case study and design of an analysis matrix. **Cuadernos. Info**. 2018, Pp. 161-80.

(9) فرح راضي، التأثيرات المحتملة لتعرض الجمهور الأردني لخدمة البث المباشر بالفيس بوك: دراسة مسحية رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية الإعلام، 2018، ص ص 1-173، متاح على:

<http://repository.yu.edu.jo/bitstream/123456789/14810/1/688023.pdf>

(10) Belenzo, R., & Valmoria, K. A Comparison of the Uses and Effects of Facebook Live by Rappler, Philippine Daily Inquirer and ABS-CBN News, **Unpublished Undergraduate Thesis**, University of the Philippines College of Mass Communication, (2017).

(11) Larson, Christine. "Live publishing: the onstage redeployment of journalistic authority. **Media, Culture & Society**, 37(3), 2015, Pp. 440-459.

(12) Newman, Nic, William Dutton, and Grant Blank. Social media in the changing ecology of news: The fourth and fifth estates in Britain. **International journal of internet science** 7(1), 2013, Pp. 6–22,

(13) Mbozi, P, Interactivity Features of Online Newspapers: Use and Effect on Gratification Among Zambian Readers, **Journalism and Mass Communication**, Mar.-Apr. 2021, 11(2), 2021, Pp. 45-72.

(14) سهيلة دهماني، خاصية البث المباشر و U- audience في البيئة الاتصالية الجديدة، جامعة عباس لغور، الجزائر، العدد1، 2021، متاح على:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/596/3/1/170389>

(15) جعيجع سامي، البث المباشر ودوره في تغطية الحملات الانتخابية الرئاسية في الجزائر – الفيسبوك نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، متاح على:

https://journals.ekb.eg/article_239979_6266fd8cb47024bfbc109e545cd1986.pdf

(16) Adams, Catherine. News on stage: Towards re-configuring journalism through theatre to a public sphere. **Journalism Practice** 15(8), 2021, Pp. 1163-1180.

(17) Raman, Aravindh, Gareth Tyson, and Nishanth Sastry. Facebook (A) Live? Are Live Social Broadcasts Really Broad casts?” **Proceedings of the 2018 World Wide Web conference**. 2018, pP. 1491-1500.

(18) عصام الدين عبد السلام، فاعلية خاصية البث المباشر في الفيسبوك في تشكيل الرأي العام ورصد الأخبار- أحداث السودان الأخيرة نموذجا، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، العدد9، 2019، ص ص 15-32، متاح على: <https://democraticac.de>

(19) Cooper, Glenda. Why livestreaming 208udiovisua journalism’s current challenges.” **Journalism**, 20(1). 2019, Pp.167-172.

(20) نجوى عبد السلام ومها عبد المجيد، استخدام الشباب العربي للمضمون الإخباري عبر المنصات الإلكترونية المحمولة: دراسة ميدانية، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد 18، ص ص 167-224.

(21) Haimson, Oliver L., and John C. Tang. “What makes live events engaging on Facebook Live, Periscope, and Snapchat?” **Proceedings of the 2017 CHI conference on human factors in computing systems**. 2017, pP. 48-60.

(22) Zelenkauskaite, Asta, and Bruno Simões. User interaction profiling on Facebook, Twitter, and Google+ across radio stations. **2015 48th Hawaii international conference on system sciences**. IEEE, 2015, pP. 1657–1666.

(23) Richard, M. NEW MEDIA TECHNOLOGY AND JOURNALISM PRACTICE IN PORT HARCOURT: AN APPRAISAL, **RSU Journal of Art and Communication Studies**, 12(4), 2021, Pp. 1-17.

(24) طلعت عيسى، أخلاقيات النشر الإعلامي في شبكات التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات في فلسطين، *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*، الجامعة الإسلامية، فلسطين، العدد5، 2020، ص ص 101-116.

(25) حسينة بو شيخ، بيئة العمل الصحفي وأثرها في ممارسة أخلاقيات المهنة، دراسة حالة، *مجلة روي الاستراتيجية*، مركز الإمارات للدراسات والبحوث السياسية، العدد6، 2014، متاح على:

https://www.ecssr.ae/wp-content/uploads/PDF/Rua_Strategia/Rua-Issue-06/rua06_122.pdf

(26) وائل العشري، رؤية الصحفيين المصريين للضوابط المهنية والأخلاقية المنظمة لاستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي وعلاقتها بأساليب الممارسة السائدة، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، العدد28، 2020، ص ص 86-205.

(27) رضوان سالم وسامي مهني، البيئة الإعلامية الجديدة في الوطن العربي: المفاهيم والضوابط، *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية*، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد1، 2019، ص ص 360-380، متاح على:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/222/8/1/72405>

(28) مجدي الداغر، اتجاهات الإعلاميين المصريين نحو استخداماتهم لشبكات التواصل الاجتماعي في ضوء الضوابط المهنية والأخلاقية: دراسة ميدانية، *حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية*، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، الكويت، 2018، متاح على:

<https://search.mandumah.com/Record/906734>

(29) Zimmer, F., Fietkiewicz, K. J., & Stock, W. G. (2017, July). Law infringements in social live streaming services. In International Conference on Human Aspects of Information Security, Privacy, and **Springer**, Cham, 2017, Pp.567-585.

(30) Degen, M., Köhler, A. & Spiller, R. Streaming-Journalismus: Nutzung, Inhalte und Potenziale. In G. Hooffacker & C. Wolf, eds. Technische Innovationen – Medieninnovationen: Herausforderungen für Kommunikatoren, Konzepte und Nutzerforschung. Wiesbaden: **Springer**, 2017, Pp. 163–176.

(31) Zimmer, F., Fietkiewicz, K.J. & Stock, W.G. Human Aspects of Information Security, Privacy and Trust T. Tryfonas, ed., Cham: **Springer** ,International Publishing, 2017.

(32) Stephanis, Brittany, Journalism in the Digital Age: **The Adaptation of Facebook Live in News Organizations**, Syracuse University Honors Program Capstone Projects, 2017, Available at: https://surface.syr.edu/honors_capstone/

(33) رضوان جدي، أخلاقيات الممارسة الإعلامية في الوسائط الجديدة: دراسة استكشافية للتحديات الأخلاقية التي تعيق النشر الصحفي الإلكتروني، *مجلة الصورة والاتصال*، جامعة المسيلة، وهران، الجزائر، 2018، العدد 22، ص ص 35-62، متاح على:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/169/7/1/50300>

- (34) رحيم فريد، أخلاقيات الإعلام الجديد، دراسة تحليلية على عينة من العاملين في المواقع الإلكترونية العراقية، *مجلة آداب الفرهيدي*، العدد الثامن، 2014.
- (35) منى فرج، الاتجاهات الحديثة في إطار المسؤولية الاجتماعية للإعلام، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، العدد 6، 2017، ص ص 114 - 133.
- (36) بدون اسم، نظرية المسؤولية الاجتماعية بين الإعلام التقليدي والجديد، *مركز القرار للدراسات الإعلامية*، 2020، متاح على: <https://alqarar.sa/2940>
- (37) وائل العشري، رؤية الصحفيين المصريين للضوابط المهنية والأخلاقية المنظمة للاستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي وعلاقتها بأساليب الممارسة السائدة، *مرجع سابق*.
- (38) سلطنة جدعان، أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي الإعلام والقانون في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2016.
- (39) Crisell, A. Liveness & Recording in the Media. Basingstoke: **Palgrave Macmillan**. 2012, p4.
- (40) Haimson, O.L. and Tang, J.C. **What Makes Live Events Engaging on Facebook Live, Periscope, and Snapchat?** Denver, CO, USA: 2017, Pp. 48-60.
- (41) Raman, Aravindh, Gareth Tyson, and Nishanth Sastry. "Facebook (A) Live? Are Live Social Broadcasts Really." Are live social broadcasts really broadcasts? **The Creative Commons Attribution 4.0 International license**, 2018.
- (42) Constine, Josh. **Facebook Takes On Periscope By Giving Live Streaming To All US iPhones**. TechCrunch. TechCrunch 28 2016.
- (43) Hern, Alex. **Facebook Live is changing the world – but not in the way it hoped**, 2017 Available at: <https://www.theguardian.com/technology/2017/jan/05/facebook-live-social-media-live-streaming>.
- (44) Sabina rahimova, facebook live and NRK facebook live afaith as atool journalistic, **thesis**, the University of oslo, 2019.
- (45) Spayd, Liz. Facebook Live: Too Much, Too Soon. **The New York Times**, 2016, Available at: <https://www.nytimes.com/2016/08/21/public-editor/facebook-live-too-much-too-soon.html>
- (46) Facebook Live, Facebook, 2018, Available at: <https://www.facebook.com/live/> (accessed 4 April 2020).
- (47) Rodriguez, R. Periscope: Four ways it's shaking up media. CNN. 2015, Available at <https://www.Cnn.com/2015/05/26/tech/periscope-android-media/index.html>
- (48) Sabina .**opcit**.

(49) Julian Dossett, **Journalism in an Instant: How Livestreaming is Changing Our News**, Available at: <https://www.cision.com/2018/09/livestreaming-instant-journalism/>

(50) Mancebo García, M. Innovación en formatos 211udiovisuals. El uso de herramientas de live streaming en Antena 3 y Univision. Miguel Hernández. **Communication Journal** (7), 2016, Pp. 325-349.

(51) Webb AM, Wang C, Kerne A, et al. Distributed liveness: understanding how new technologies transform performance experiences. **In: Proceedings of the 19th ACM conference on computer-supported cooperative work & social computing**, New York, 2016, Pp. 432–437.

(52) Hsu CL, Lin JCC and Miao YF, Why are people loyal to live stream channels? The perspectives of uses and gratifications and media richness theories. **Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking** 23(5), 2020, 351–356.

(53) Scheibe, K., Fietkiewicz, K.J. & Stock, W.G., Information Behavior on Social Live Streaming Services. **Journal of Information Science Theory and Practice**, 4(2), 2016, pP.6 –20.

(54) Lana Nasser, Pros, **Cons and Ethical Dilemmas of Live-Streaming**, available at: <https://www.jou.ufl.edu/insights/dilemmas-live-streaming/>

(55) Lana Nasser, **Opcit.**

(56) عصام الدين عبد السلام، فاعلية خاصية البث المباشر في الفيسبوك في تشكيل الرأي العام ورصد الأخبار-أحداث السودان الأخيرة نموذج، مرجع سابق.

(57) Zhu, Z., Yang, Z., Dai, Y.: Understanding the gift-sending interaction on live-streaming video websites. In: Meiselwitz, G. (ed.) **SCSM, Springer**, Cham 2017, vol. 10282, Pp. 274–285.

(58) Lucena, A, Strategies of the Spanish press in the face of the Twitter algorithm change. Analysis of tweets published between 2018- 2020. **Communication & Society**, 5(2), 2022, Pp.1-17.

(59) Lana Nasser, **Opcit.**

(60) Delhi College of Arts and Commerce is a constituent college of the University of Delhi, in New Delhi, India. The college presently operates in a building owned by the Department of Higher Education, GNCTD. Situated at Netaji Nagar, New Delhi. **Live Reporting and Ethics Live broadcasting has proliferated**, Available at: <http://dcac.du.ac.in/documents/E-Resource/2020/Metrial/420AakritiKohli22.pdf>

(61) Faklaris, C. et al., Legal and ethical implications of mobile live-streaming video apps. **In Proceedings of the 18th International Conference on Human-Computer Interaction with Mobile Devices and Services Adjunct – MobileHCI**, 2016, pP. 722–729.

(62) Clarke, S. et al, Timeline of the Brussels attacks. **The Guardian**, 2016, Available at: <https://www.theguardian.com/world/ng-interactive/2016/mar/22/where-the-brussels-attackersstruck>

(63) Sørensen, I. E, The revival of live TV: liveness in a multiplatform context, **Media, Culture & Society**, 2016, pP. 381-399.

(64) Gary L. SCHROEDER, **the Ethics of Facebook Live**, Available at: <http://www.gschoeder.com/blog/2017/5/30/the-ethics-of-facebook-live>

(65) Hern, Alex, Facebook Live is changing the world – but not in the way it hoped, 2017, **The Guardian**, Available at: <https://www.theguardian.com/technology/2017/jan/05/facebook-live-social-media-live-streaming>

(66) Busi Lethole, **The ethics of live video**, 2017, Available at: <https://magazine.journalismfestival.com/the-ethics-of-live-video/>

(67) Gina Ionta, **10 Pros and Cons of Facebook Live**, 2018, Available at: <https://www.responsiveinboundmarketing.com/blog/10-pros-and-cons-of-facebook-live>

(68) Garcia-Perdomo, V. “Re-Digitizing Television News: The Relationship between TV, Online Media and Audiences. **Digital Journalism**. Advance online publication, 2020.

(69) Live Reporting and Ethics Live broadcasting has proliferated, **Opcit**.

(70) Blankenship, J.C., LOSING THEIR MOJO”? Mobile journalism and the deprofessionalization of television news work, **Journalism Practice**, 10(8), 2016 pP.1055–1071.

(71) Sabina .**opcit**.

(72) Raman, A. Tyson, G. and Sastry, N, Facebook (A)Live? Are live social broadcasts really broadcasts, **the Creative Commons Attribution 4.0 International license**, 2018, Available at: <https://ui.adsabs.harvard.edu/abs/2018arXiv180302791R/abstract>

10.1145/3178876.3186061.

(73) أماني شنينو، نصائح للأمن الرقمي وإرشادات هامة لاستخدام البث المباشر، شبكة الصحفيين الدوليين، 2019، متاح على: <https://ijnet.org/ar/story>

(74) Stephanis, Brittany, **Journalism in the Digital Age: The Adaptation of Facebook Live in News Organizations**, Syracuse University Honors Program Capstone Projects, 2017, Available at: https://surface.syr.edu/honors_capstone/1009

(75) داوود إبراهيم، خطوات عملية وتقنية للاستعمالات الصحفية للبث المباشر، شبكة الصحفيين الدوليين، 2022، متاح على: <https://ijnet.org/ar/story>

(76) Steve Vondran, **Legal risks of Live Streaming in the United States**, 2018, Available at: <https://www.vondranlegal.com/legal-risks-of-live-streaming-events-and-music-on-facebook-in-the-united-states>

(77) Nip, J.Y.M., 2006, Exploring the second phase of public journalism, **Journalism Studies**, 7(2), pp.212– 236.

(78) Degen, M., Köhler, A. & Spiller, R., 2017. Streaming-Journalismus: Nutzung, Inhalte und Potenziale. In G. Hooffacker & C. Wolf, eds. Technische Innovationen – Medieninnovationen: Herausforderungen für Kommunikatoren, Konzepte und Nutzerforschung. Wiesbaden: **Springer**, pp. 163–176. Available at: <https://download.e-bookshelf.de/download/0007/8663/28/L-G-0007866328-0015828715.pdf>

(79) Wongkitrungrueng, Apiradee, Nassim Dehouche, and Nuttapol Assarut. Live streaming commerce from the sellers' perspective: implications for online relationship marketing. **Journal of Marketing Management**, 36(6).2020. Pp. 488-518.

(80) Stephanis, **Opcit.**

(81) Jung, Anna-Katharina et al. "Determining the Ethical Dimensions of Live Streaming: An Explorative Delphi Study, **Research-in-Progress Papers**, 2018.

(82) Gary L. Schroeder, **Opcit.**

(83) Angela Moon, Dustin Volz, **Facebook Live streaming of shooting spotlights ethical, legal policies**, 2016, Available at: <https://www.reuters.com/article/us-minnesota-police-facebook-idUSKCN0ZN2MN>

Opcit., (84) Raman, A. Tyson, G. and Sastry, N(

(85) نشأت الديهي، عضو المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، مقابلة في مكتبه بتاريخ 2022/8/2.

(86) أبانوب عماد، خبير متخصص في الإعلام الرقمي، مقابلة هاتفية بتاريخ 2022/8/4.

(87) عمر عبد الناصر، خبير متخصص في الإعلام الرقمي، مقابلة هاتفية بتاريخ 2022/8/9.

(88) محمود التميمي، خبير صناعة محتوى، مقابلة هاتفية بتاريخ 2022/8/13.

(89) ياسر عبد العزيز، باحث في شؤون الإعلام، مقابلة هاتفية بتاريخ 2022/8/17.

(90) أ.د نائلة عمارة، أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة حلوان، مقابلة في مكتبها، بتاريخ 2022/8/20.

- (91) د.دينا فكري، محاضر في كلية الإعلام بأكاديمية الشروق، مقابلة في مكتبها، بتاريخ 22/ 8/ 2022.
- (92) أ.م.د. وليد الهادي، أستاذ مساعد ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة 6 أكتوبر سابقاً، مقابلة في مكتبه، بتاريخ 24/ 8/ 2022
- (93) عمر عبد الناصر، مرجع سابق.
- (94) أحمد عصمت، مدرب في الإعلام الرقمي، مقابلة عبر الإنترنت، بتاريخ 26/8/2022.
- (95) ياسر عبد العزيز، مرجع سابق.
- (96) أ.د. محرز غالي، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، مقابلة في مكتبه، بتاريخ 28/8/2022.
- (97) د. محمد فتحي يونس، مدرس بقسم الصحافة جامعة بني سويف، مقابلة هاتفية، بتاريخ 28/8/2022.
- (98) Raman, A. Tyson, G. and Sastry, N ,**Opcit.**
- (99) Damian Radcliffe, Amanda 1 am social media in the Middle East. Usa: **University of Oregon**, 2017, p65.
- (100) محمد الهواري، خبير متخصص في الإعلام الرقمي، مقابلة هاتفية بتاريخ 28/8/2022.
- (101) أحمد عصمت، مرجع سابق.
- (102) أبانوب عماد، مرجع سابق.
- (103) محمود التميمي، مرجع سابق.
- (104) د. محمد فتحي يونس، مرجع سابق.
- (105) وليد حجاج، خبير أمن المعلومات، مقابلة هاتفية بتاريخ 5/9/2022.
- (106) أ.د. نائلة عمارة، مرجع سابق.
- (107) أ.د. محرز غالي، مرجع سابق.
- (108) أ.د. عادل عبد الغفار، رئيس الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام، مقابلة هاتفية بتاريخ 9/9/2022.
- (109) أ.د. دينا أبو زيد، رئيس قسم علوم الاتصال بكلية الإعلام جامعة عين شمس، مقابلة هاتفية بتاريخ 12/9/2022.
- (110) سحر أحمد، دراسة استخدام الصحف المصرية الخاصة لخدمة البث المباشر عبر صفحاتها على الفيسبوك، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد4، 2022.
- (111) هشام رشدي، استخدام البث المباشر في تغطية قضايا المجتمع المصري عبر منصات التواصل الاجتماعي للصحف الإلكترونية وتأثيره على الحالة المزاجية للجمهور، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد23، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2022، ص ص 253- 318.
- (112) محمد الباز، تيار الإثارة في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2009.
- (113) خالد البرماوي، خبير متخصص في مجال الإعلام الرقمي، مقابلة هاتفية بتاريخ 15/9/2022.
- (114) محمد الهواري، مرجع سابق.

- (115) أحمد الشيخ، خبير متخصص في الإعلام الرقمي، مقابلة عبر الإنترنت بتاريخ 2022/9/20.
- (116) أيمن عدلي، رئيس لجنة التدريب والتنقيف بنقابة الإعلاميين مقابلة هاتفية بتاريخ 2022/9/22.
- (117) ياسر عبد العزيز، مرجع سابق.
- (118) محمود التميمي، مرجع سابق.
- (119) وليد حجاج، مرجع سابق.
- (120) هيثم الصاوي، خبير متخصص في الإعلام الرقمي، مقابلة هاتفية بتاريخ 2022/9/24.
- (121) أ.د. أمال كمال، عميد كلية الإعلام جامعة 6 أكتوبر، مقابلة في مقر مكتبها بتاريخ 2022/9/25.
- (122) د. محمد فتحي يونس، مرجع سابق.
- (123) أ.د. نشوى عقل، أستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة ووكيل إعلام الأهرام الكندية، مقابلة هاتفية 2022/9/27.
- (124) أ.د. محرز غالي، مرجع سابق.
- (125) أ.م.د. بسنت مراد، أستاذ مساعد بشعبة الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة، مقابلة هاتفية 2022/9/27.
- (126) د. محمد عبد الحميد، مدرس الصحافة بكلية الإعلام جامعة الأزهر، مقابلة عبر الإنترنت بتاريخ 2022/9/27.
- (127) أ.د. رباب هاشم، وكيل المعهد العالي الدولي للإعلام بأكاديمية الشروق، مقابلة هاتفية بتاريخ 2022/9/27.
- (128) أ.د. نائلة عمارة، مرجع سابق.
- (129) أ.م.د. وليد الهادي، مرجع سابق.
- (130) أ.د. دينا فاروق أبو زيد، مرجع سابق.
- (131) Pahore, Muhammad Ramzan, Sumera Memon, and Qaiser Khan. Fall or Rise? Mapping the Development of Traditional and Digital Newspapers. **Progressive Research Journal of Arts & Humanities (PRJAH)** 3(1), 2021Pp. 117-128.
- (132) Hsu CL, Lin JCC and Miao YF, **Opcit.**
- (133) أيمن عدلي، مرجع سابق.
- (134) محمد الهواري، مرجع سابق.
- (135) هيثم الصاوي، مرجع سابق.
- (136) أحمد عصمت، مرجع سابق.
- (137) عمر عبد الناصر، مرجع سابق.
- (138) محمد المرسي، مرجع سابق.

- (139) أ.د. نشوى عقل، مرجع سابق.
- (140) أ.د. آمال كمال، مرجع سابق.
- (141) أ.د. نائلة عمارة، مرجع سابق.
- (142) د. محمد فتحي يونس، مرجع سابق.
- (143) أ.م.د. وليد الهادي، مرجع سابق.
- (144) أحمد الشيخ، مرجع سابق.
- (145) أبانوب عماد، مرجع سابق.
- (146) خالد البرماوي، مرجع سابق.
- (147) وليد حجاج، مرجع سابق.
- (148) ياسر عبد العزيز، مرجع سابق.
- (149) د. محمد فتحي يونس، مرجع سابق.
- (150) محمود التميمي، مرجع سابق.
- (151) أ.د. عادل عبد الغفار، مرجع سابق.
- (152) أ.د. محرز غالي، مرجع سابق.
- (153) أ.د. دينا فاروق أبو زيد، مرجع سابق.
- (154) د. دينا فكري، مرجع سابق.
- (155) أ.م.د. بسنت مراد، مرجع سابق.
- (156) Narro, A. J., & Hornsby, **Opcit.**
- (157) Belenzo, R., & Valmoria, K, **Opcit.**
- (158) أ.د. آمال كمال، مرجع سابق.
- (159) أ.م.د. وليد الهادي، مرجع سابق.
- (160) أ.د. نائلة عمارة، مرجع سابق.
- (161) Richard, **Opcit.**
- (162) Stephanis, **Opcit.**
- (163) هيثم الصاوي، مرجع سابق.
- (164) وليد حجاج، مرجع سابق.
- (165) أحمد عصمت، مرجع سابق.
- (166) أبانوب عماد، مرجع سابق.

- (167) محمود التميمي، مرجع سابق.
- (168) أ.م.د. وليد الهادي، مرجع سابق.
- (169) د. محمد عبد الحميد، مرجع سابق.
- (170) د. محمد فتحي يونس، مرجع سابق.
- (171) أ.د. أمال كمال، مرجع سابق.
- (172) أ.د. محرز غالي، مرجع سابق.
- (173) أ.د. عادل عبد الغفار، مرجع سابق.
- (174) مجدي الداغر، اتجاهات الإعلاميين المصريين نحو استخداماتهم لشبكات التواصل الاجتماعي في ضوء الضوابط المهنية والأخلاقية: دراسة ميدانية، مرجع سابق.
- (175) وليد حجاج، مرجع سابق.
- (176) أحمد عصمت، مرجع سابق.
- (177) محمود التميمي، مرجع سابق.
- (178) أحمد الشيخ، مرجع سابق.
- (179) محمد الهواري، مرجع سابق.
- (180) أ.د. نشوى عقل، مرجع سابق.
- (181) د. دينا فكري، مرجع سابق.
- (182) أ.م. وليد الهادي، مرجع سابق.
- (183) أ.د. أمال كمال، مرجع سابق.
- (184) أ.د. محرز غالي، مرجع سابق.
- (185) حسينة بو شيخ، بيئة العمل الصحفي وأثرها في ممارسة أخلاقيات المهنة: دراسة حالة، مرجع سابق.
- (186) سامي مهني، مرجع سابق.
- (187) ياسر عبد العزيز، مرجع سابق.
- (188) د. محمد فتحي يونس، مرجع سابق.
- (189) أبانوب عماد، مرجع سابق.
- (190) محمود التميمي، مرجع سابق.
- (191) وليد حجاج، مرجع سابق.
- (192) أحمد عصمت، مرجع سابق.
- (193) أيمن عدلي، مرجع سابق.
- (194) عمر عبد الناصر، مرجع سابق.

- (195) محمد الهواري، مرجع سابق.
- (196) أ.د. أمال كمال، مرجع سابق.
- (197) أ.د. رباب هاشم، مرجع سابق.
- (198) أ.د. نشوى عقل، مرجع سابق.
- (199) أ.د. دينا فاروق أبو زيد، مرجع سابق.
- (200) د. محمد عبد الحميد، مرجع سابق.
- (201) أ.د. محمد المرسي، مرجع سابق.
- (202) د. محمد فتحي يونس، مرجع سابق.
- (203) د. دينا فكري، مرجع سابق.
- (204) أ.م.د. بسنت مراد، مرجع سابق.
- (205) أ.د. محرز غالي، مرجع سابق.
- (206) وليد حجاج، مرجع سابق.
- (207) أحمد الشيخ، مرجع سابق.
- (208) محمد الهواري، مرجع سابق.
- (209) أحمد عصمت، مرجع سابق.
- (210) خالد البرماوي، مرجع سابق.
- (211) محمود التميمي، مرجع سابق.
- (212) د. محمد عبد الحميد، مرجع سابق.
- (213) أ.د. عادل عبد الغفار، مرجع سابق.
- (214) أ.د. محمد المرسي، مرجع سابق.
- (215) أ.م.د. بسنت مراد، مرجع سابق.
- (216) د. محمد فتحي يونس، مرجع سابق.
- (217) أ.د. محرز غالي، مرجع سابق.
- (218) د. دينا فكري، مرجع سابق.
- (219) أ.د. نائلة عمارة، مرجع سابق.
- (220) أ.م.د. وليد الهادي، مرجع سابق.
- (221) سحر الخولي، دراسة استخدام مواقع الصحف المصرية لخدمة البث المباشر وعلاقته بتفضيلات الجمهور، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 23، 2022.
- (222) نشأت الديهي، مرجع سابق.

- (223) خالد البرماوي، مرجع سابق.
- (224) محمود التميمي، مرجع سابق.
- (225) هيثم الصاوي، مرجع سابق.
- (226) أحمد عصمت، مرجع سابق.
- (227) وليد حجاج، مرجع سابق.
- (228) أيمن عدلي، مرجع سابق.
- (229) ياسر عبد العزيز، مرجع سابق.
- (230) محمد فتحي، خبير متخصص في الإعلام الرقمي، مقابلة في مقر مكتبه بتاريخ 2022/9/29.
- (231) أبانوب عماد، مرجع سابق.
- (232) أحمد الشيخ، مرجع سابق.
- (233) عمر عبد الناصر، مرجع سابق.
- (234) أ.د نائلة عمارة، مرجع سابق.
- (235) أ.د عادل عبد الغفار، مرجع سابق.
- (236) أ.د أمال كمال، مرجع سابق.
- (237) أ.د محمد المرسي، مرجع سابق.
- (238) أ.د نشوى عقل، مرجع سابق.
- (239) أ.د رباب هاشم، مرجع سابق.
- (240) أ.م.د بسنت مراد، مرجع سابق.
- (241) د. محمد فتحي يونس، مرجع سابق.
- (242) سامي مهني، مرجع سابق.
- (243) رحيم فريد، مرجع سابق.
- (244) محمود التميمي، مرجع سابق.
- (245) أبانوب عماد، مرجع سابق.
- (246) أيمن عدلي، مرجع سابق.
- (247) أحمد الشيخ، مرجع سابق.
- (248) محمد الهواري، مرجع سابق.
- (249) د. محمد عبد الحميد، مرجع سابق.
- (250) أ.د رباب هاشم، مرجع سابق.
- (251) د. دينا فكري، مرجع سابق.
- (252) أ.د دينا فاروق أبو زيد، مرجع سابق.